



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

الاصحاح

12 طلبة كربلاء وشبيبتها
يساندون فلسطين ولبنان



تربية وتعليم

8 نحو سياسة
تربوية تعليمية فاعلة

حياة الشعب

5 الايجارات في بغداد
الى مستويات خيالية

اخبار وتقارير

2 عام من الإبادة الجماعية
من يوقف انفلات القتل الصهيوني؟

في الذكرى السنوية الأولى لعملية طوفان الأقصى

رائد فهمي: السلام في المنطقة مرهون بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وضمان حق العودة للاجئين

بغداد. طريق الشعب

لمناسبة حلول عام كامل على تنفيذ عملية "طوفان الأقصى"، قال الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، ان العملية مثلت منعطفًا مهمًا في الصراع العربي الإسرائيلي، مؤكداً أنها جاءت نتيجة تصاعد الاحتلال الصهيوني وسياسة القمع والعدوان المستمرة ضد الشعب الفلسطيني. وأكد الرفيق فهمي في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "طوفان الأقصى جاء بعد سنوات من التوسع الإسرائيلي، واستهداف الحقوق الوطنية الفلسطينية"، مشيراً إلى ان "الوضع الذي سبق الطوفان شهد غياباً لأي أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية، خاصة في ظل تصاعد التطبيع بين عدد من الدول العربية وإسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة". ورأى فهمي أن "هذه الظروف أسهمت في تهميش القضية الفلسطينية، ما جعلها تبدو كقضية ثانوية على الساحة الإقليمية والدولية".

عودة القضية الفلسطينية
الى مركز الاهتمام

وأوضح، أن "أحد أهم نتائج طوفان الأقصى كان إعادة القضية الفلسطينية إلى محور الصراع في المنطقة، ما أعاد الاعتراف بمركزية هذه القضية"، مبيّناً أن "هذه العملية الجريئة كشفت عن نقاط ضعف النظام الأمني الإسرائيلي، وزعزت صورة الجيش الذي لا يقهر، وهذا ما فتح إمكانيات جديدة للمقاومة الفلسطينية". وأشار فهمي إلى أن "ما حدث في السابع من تشرين الاول يمثل منعطفًا حقيقيًا في الصراع، حيث حاولت إسرائيل من خلال عملياتها العسكرية الأخيرة استعادة هيبتها والانتقام من المقاومة الفلسطينية"، موضحاً أن "إسرائيل تتبع سياسة إبادة ممنهجة تستهدف الفلسطينيين بشكل مباشر، وتسعى لترويعهم بغية كسر إرادة المقاومة".

مشروع الشرق الأوسط الجديد

ورأى فهمي، أن "توجهات إسرائيل تتجاوز القضية الفلسطينية"، مشيراً إلى أن "مشروع الشرق الأوسط الجديد تسعى إلى خلاله إسرائيل إلى بسط هيمنتها على المنطقة بمباركة الولايات المتحدة"، محذراً من أن الكيان يراد له ان يلعب دور "الشرطي" في المنطقة، وهذا تكليف من قبل الولايات المتحدة لضبط الأوضاع بما يتماشى مع المصالح الأمريكية. وبنه إلى أن سياسة التطبيع التي تتبناها بعض الدول



عام على عملية «طوفان الأقصى».. يوم كسرت إرادة المقاومة الفلسطينية اسطورة الجيش الذي «لا يقهر»

العربية تهدف إلى تهميش حل القضية الفلسطينية يتماشى مع المصالح الإسرائيلية والأمريكية، وأن ما شهدته المنطقة في الآونة الأخيرة هو انعكاس لهذا المشروع. والتضامن مع القضية الفلسطينية وفي حديثه عن التضامن العربي، أعرب فهمي عن أسفه لانخفاض مستوى التضامن العربي الرسمي مع الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة لم تقابل بأي رد فعل ملموس من قبل الدول العربية. وأكد أن استمرار هذه العمليات العدوانية دون رادع دولي يشير إلى رغبة إسرائيل في كسر إرادة المقاومة الفلسطينية، ليس فقط داخل فلسطين، بل على مستوى المنطقة ككل، مشدداً على ضرورة أن ترفع

الشعوب العربية من مستوى تضامننا مع الفلسطينيين واللبنانيين. وطالب سكرتير اللجنة المركزية للحزب بتوجيه المزيد من الضغوط الدولية لإيقاف المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني واللبناني.

استعادة الوحدة عنصر أساسي للمقاومة

وأكد فهمي أن استعادة الوحدة بين الأطراف الفلسطينية هي عامل أساسي في تقوية المقاومة الفلسطينية، مشيراً إلى أنه لا توجد حالة أكثر خطورة من الوضع الحالي الذي تواجهه القضية الفلسطينية، مشدداً على أن المرحلة الحالية تتطلب تجاوز الخلافات الداخلية بين الفصائل الفلسطينية، والعمل بشكل موحد لتطبيق

بسام محيي: نعمل على بناء حركة شعبية ومجتمعية قادرة على فرض إرادة التغيير « 2

الصالحى: مساعي تصفية قضية الشعب الفلسطيني فشلت

طريق الشعب - خاص

اجرت "طريق الشعب" حواراً مع الرفيق بسام الصالحى، الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني الشقيق، في مناسبة مرور عام كامل على معركة "طوفان الأقصى" وحرب الإبادة المستمرة على غزة. أكد الصالحى خلال الحوار، أن الانتهاء من الاحتلال الصهيوني وقيام الدولة الفلسطينية بات قريباً، ورفض الحديث المجرد عن حل الدولتين دون تحقيق الدولة الفلسطينية كاملة السيادة، مشدداً على أن الأساس هو "تمكين الشعب الفلسطيني من إنهاء الاحتلال وإقامة دولته على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس".

وشدد الصالحى أن ما يحصل حالياً هو من أجل فرض الهيمنة على المنطقة، ضمن ما يسمى لدى حكومة الاحتلال المنظرية (مشروع الشرق الأوسط الجديد). وتحدث الأمين العام للحزب عن ضعف تضامن الشعوب مع القضية الفلسطينية، وذكر أسباباً عدة لذلك من بينها الهيمنة الإعلامية من قبل الإعلام الرسمي العربي فضلاً عن الإعلام الأمريكي والإسرائيلي.

وأشار الرفيق بسام الصالحى إلى أن حزب الشعب الفلسطيني، يدعم إعلان بكن، وقدم مقاربة سياسية تؤكد ان البرنامج السياسي الفلسطيني هو تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة وإنهاء الاحتلال وحقوق العودة، واستخدام ذلك في أي حراك سياسي او كفاحي. واكد الصالحى إن ما حصل في ٧ أكتوبر كان سببه الظلم المستمر الذي عانى منه الشعب الفلسطيني وكذلك تمادي الاحتلال في رفض حقوقه وفي إفصاحه المستمر وسلوكه الدائم الذي تدفع به الحكومة الفاشية نحو ما تسميه الحسم وهو التوسع الكبير في الضفة الغربية والقدس وكذلك ضم الأراضي والاعتداءات اليومية ضد الناس سواء بواسطة جيش الاحتلال أو المستوطنين، ورفض حكومة الاحتلال التعامل مع أية التزامات دولية او أية اتفاقات أخرى، حتى تلك التي قامت بإبرامها خلال سنوات الاحتلال.

« 8

ما الذي يدفع الدينار الى التراجع أمام الدولار؟

بغداد. طريق الشعب

مع استمرار التوترات السياسية المتصاعدة في المنطقة، وتأثيرها على الاقتصاد العراقي، يشهد سعر الدولار ارتفاعاً ملحوظاً أمام الدينار العراقي، وسط تحذيرات من تداعيات محتملة على الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

« 3

"جيوشاً إلكترونية" مهمتها التجسس والتنصت، بجانب ترويع الأخبار المزيفة في الأوساط الصحفية والسياسية والبرلمانية، والقيام بعمليات ابتزاز. الا ان أحد مستشاري رئيس الوزراء رد على الخبر بغضب شديد في إحدى مجموعات الواتساب، واصفاً ما قيل بالكذب. في حين تحدث نواب آخرون عن كونها شبكة كبيرة من الشخصيات التي يلاحقها القضاء حالياً، بل وذهب بعضهم إلى اتهام الشبكة بالتنصت حتى على عائلات بعض المسؤولين.

ورغم وجود من يحاولون تضخيم القضية، او الاستهانة بأهميتها، نعتقد ان معالجة مثل هذه الامور تتطلب شفافية ووضوحاً في الكشف عن المتورطين ومن يقف وراءهم. وإلا فإن جميع التصريحات والاحاديث عن الشبكة، لا يعدو كونه جزءاً من الصراع السياسي، الذي ينتهي - كما في تجارب سابقة - إلى التواطؤ المتبادل وتقاسم النفوذ بين أرباب المحاصصة وروادها، وطمطمة الملفات ذات العلاقة.

هل يكشفون الحقيقة ام يواصلون الطمطمة؟

مع استمرار الحديث عن شبكة التنصت والتجسس التي يحقق فيها القضاء، أفاد أعضاء في لجنة النزاهة البرلمانية أن التحقيقات تشمل أكثر من ٣٥ موظفاً في مكتب رئيس الوزراء وفي الأجهزة الأمنية. لكن النتائج النهائية للتحقيقات لم تُعلن بعد. والبعض يضيف أن الشبكة

راصد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

موقع ألماني: 6 آلاف دولار نصيب العراقي من الناتج المحلي

بغداد. طريق الشعب

كشفت موقع statista الألماني المتخصص في بيانات السوق والمستهلكين أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق يبلغ ما يقارب من 6 آلاف دولار عام 2024. وقال الموقع، ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق يبلغ 5,978 ألف، متوقعا أن يستمر نصيب الفرد بالارتفاع خلال الاعوام الخمسة المقبلة الى 6,824 الف دولار في عام 2029. وازداد، ان "اكثر نصيب الفرد من الناتج الإجمالي في العراق خلال 10 سنة الماضية كان في عام 2013 حيث بلغ 7021 دولاراً وقل نصيب كان في 2009 حيث بلغ 3701 دولار". ووصف المؤشر الناتج المحلي الإجمالي للفرد بالأسعار الجارية، وبذلك تم تحويل الناتج المحلي الإجمالي أولاً من العملة الوطنية إلى الدولار الأمريكي بأسعار الصرف الحالية ثم قسمته على إجمالي عدد السكان. يشار إلى أن الناتج المحلي الإجمالي هو مقياس لإنتاجية الدولة، ويشير إلى القيمة الإجمالية للسلع والخدمات المنتجة خلال فترة زمنية معينة (هي سنة).

في خيمة "طريق الشعب" بباريس

بسام محي: نعمل على بناء حركة شعبية ومجتمعية قادرة على فرض إرادة التغيير

الحزب تعتبر الانتخابات ميدانا للصراع السياسي وإحدى وسائل التغيير، وتطلع إلى انتخابات عادلة ونزيهة وهذا مرتبط بمدى توفر بيئة انتخابية سليمة. ولكن السؤال هل من مصلحة القوى المهيمنة على السلطة توفير ظروف ملائمة لخوض انتخابات عادلة ونزيهة؟ بالتأكيد أن القوى الماسكة في السلطة سوف تعمل على تشريع قانون ومنظومة انتخابية تتسجم مع غاياتها. بالنسبة لنا أن الانتخابات البرلمانية يمكن أن تحقق نقلة في الحياة السياسية في حال هناك توجه جماهيري لخوض الانتخابات باتجاه تغيير القوى الماسكة بالسلطة، وهذا بالتأكيد يتطلب تشكيل قطب مدني ديمقراطي وطني قادر على مواجهة منظومة المحاصصة والفساد.

إن حزبنا الشيوعي يرى في الانتخابات إحدى روافع التغيير وتتعلق مع سائر الوسائل النضالية الأخرى، وفي مقدمتها الحراك الجماهيري والسياسي لفرض إرادة التغيير. ومع استمرار نضال الفئات والمطالب والاحتجاج العادل في جميع المحافظات فإنه يشكل بعداً جماهيرياً مهماً في عملية الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد ويفتح الفضاء أمام التغيير المنشود. إن مثل هذا التغيير لا يتحقق من دون تعديل في موازين القوى لصالح أوسع فئات وشرائح شعبنا المنطلعة للتغيير. ونحن في الحزب نطرح دائماً ليس شعارات بل بدائل تبنى على أساس برنامج وطني ديمقراطي لتحقيق بديل سياسي آخر، وهذا لا يمكن تحقيقه دون تحرك سياسي نشيط على المستويات لتجميع وتوحيد عمل القوى المدنية والوطنية الديمقراطية ومضاعفة جهودها وصولاً لبناء حركة شعبية ومجتمعية قادرة على الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد وبناء أسس دولة المواطنة الحقة والعدالة الاجتماعية. ونحن نعمل على أن تكون أية مشاركة في البرلمان قوة إضافية للحزب ولجماهير، أن تكون صوتاً معبراً عن الناس ومطالبهم.

لا بد أن يكون لنا ثقة بقوة الجماهير وتطلعاتها وأن نكون معبرين عن مصالحها والعمل على تعبئتها واستنهاض طاقاتها وإشراكها الفعلي في تحقيق التغيير، فلا بد من مواصلة الضغط السياسي والشعبي والتماهي مع الحركة الجماهيرية لتحقيق تطلعاتها في العيش الكريم.



بلغت 211 ترليون دينار بعجز يقدر 64 ترليون دينار، وفي زيادة الإنفاق لأكثر من 13 في المائة مقارنة بالموازنة السابقة، ولم يجر توزيع عادل في التخصيصات للوزارات حيث جرى تخصيص 1 في المائة للصحة والصناعة بينما حصلت الدفاع والداخلية على أكثر من 18 في المائة وهو مؤشر للعسكرة وغيرها من المؤشرات التي لم تخدم في تقديم الخدمات المطلوبة للمواطن.

أما على صعيد أداء مجلس النواب فقد فشل في انتخاب رئيسه وكذلك في تشريع قوانين مهمة أبرزها قوانين النفط والغاز ومكافحة العنف الأسري، وقانون حرية التعبير والاحتجاج وحق الحصول على المعلومة. إن تركيبة المجلس التي تعاني من اختلال في موازين القوى وهيمنة القوى الماسكة في السلطة تعمل على تمرير القوانين التي من شأنها أن تكرس هيمنتها على الدولة والمجتمع ولم يعد البرلمان قادراً على أداء مهامه التشريعية والرقابية ولابد من تغييره.

من أجل انتخابات عادلة ونزيهة

وفي الآونة الأخيرة تطرح الانتخابات البرلمانية نفسها بقوة على اعتبار أنها ضرورة، إلا أن المتسطين يبغون من إجرائها إعادة إنتاج مشاريعهم ووجودهم ولو بأشخاص آخرين، وتعكس أيضاً التناقضات الكبيرة في داخل القوى المهيمنة على السلطة إن كان داخل الإطار التنسيقي أو بين الإطار والحكومة وهكذا بالنسبة للقوى الأخرى السنوية والكرديية. نحن في

وما تشكله من أغلبية داخل مجلس النواب فتح شهيته للاستمرار في مشروع بناء الدولة على أساس ديني طائفي اي أسلمة الدولة، الأمر الذي يتناقض مع تضحيات شعبنا وقواه الوطنية والديمقراطية في انتفاضة تشرين وقبلها، من أجل الدولة المدنية الديمقراطية، إنها مخاطر تحتاج إلى تعبئة سياسية ومجتمعية لمواجهةها بالضغط الشعبي. ولم تكن معركة تعديل قانون الأحوال الشخصية 188 لسنة 1909 إلا إحدى تجليات هذا الصراع من أجل الديمقراطية، فالتعديلات لم تأت على حساب حقوق المرأة والطفل والأسرة بل جاءت لأجل تعمييق الانقسام الطائفي على حساب الهوية الوطنية. ومقابل ذلك هناك سخط مجتمعي عبرت عنه حملة 188 للنشطين في منظمات المجتمع المدني والحركات النسوية والأحزاب ومنها حزبنا. إن اقرار التعديلات يمثل تراجعاً كبيراً ليس على صعيد التشريع وإنما تكريس أسس الدولة اللامدنية وهروباً من مسؤولية القوى المهيمنة من الازمات الكبيرة والعميقة التي يعاني منها البلد. وعلى صعيد حزبنا فأن منظمات الحزب وأصدقائها يعملون بجهد كبير في مواجهة التعديلات ذات الطابع الرجعي.

ضياح الفرص وهدر للمال العام

أما على صعيد أداء الحكومة وهي حكومة تحالف إدارة الدولة والتي سمت نفسها بحكومة الخدمات فأنها فشلت مثل الحكومات السابقة في عدم استخدام الإمكانيات المالية الكبيرة وضياح الفرص في هدر المال العام فالإنفاق لا يتناسب مع المنجز، واستمر توظيف الإمكانيات لتعزيز الرزائية في الدولة من خلال استخدام التعيينات أو الرعاية الاجتماعية. فقد فشلت في تقديم الخدمات الأساسية للمواطن على صعيد الكهرباء التي يجري الصرف عليه بشكل كبير دون تقدم ملموس، ولا على صعيد الصحة حيث قلة المستشفيات والمراكز الصحية ووجود أكثر من 6 ملايين يعانون من إعاقة وبدون رعاية صحية، ولا على صعيد التربية حيث لا تزال الحاجة إلى أكثر من 20 ألف مدرسة، ولا على صعيد المياه حيث تعاني الزراعة والبيئة من قلة المياه، ولا السكن حيث لا يزال أكثر من 6 ملايين عراقي يعيشون في 4600 عشوائية، ولا تزال البطالة تشكل أكثر من 16 في المائة حيث شكل الشباب 36 بالمائة، ولم تتمكن الدولة من وضع الخطط اللازمة لمعالجة الفقر حيث بلغ أكثر من 22 في المائة من السكان.

خلل كبير في موازنة 2024

إن التوجهات الحكومية اثبتت عدم جدواها وفشلها في جوانب عدة، وانعكس ذلك أيضاً في موازنة 2024 حيث

باريس- طريق الشعب

ضمن برنامج خيمة طريق الشعب في مهرجان صحيفة اللومانيته الباريسية في أيلول 2024، عُقدت ندوة سياسية يوم 15 أيلول الماضي للرفيق بسام محي نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب. وفيما يلي عرض لما ورد فيها:

في البداية أود أن انقل تحيات قيادة الحزب إلى جميع الرفيقات والرفاق المساهمين في خيمة طريق الشعب في مهرجان اللومانيته والذي اكتسب أهمية استثنائية لأنه يتزامن مع الذكرى التسعين لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي، وكذلك يتوافق مع تصاعد الدعم والتضامن الأممي مع نضالات شعوبنا في البلدان العربية في فلسطين ولبنان والسودان، كما تأتي إقامة المهرجان في ظل أوضاع سياسية كبيرة في فرنسا بعد الانتخابات الأخيرة وما حققته قوى اليسار الفرنسي من نتائج جيدة. إنها فرصة لرفع صوت التضامن مع شعبنا وحزبنا.

عجز القوى المنتفذة

وأما في بلدنا العراق الذي يشهد أزمة بنوية بسبب عجز القوى الماسكة بالسلطة عن معالجة الأزمات وإيجاد الحلول بسبب تمسكها بمنهج المحاصصة المقبت والتوافقية الطائفية وإصرارها على تقاسم السلطة والثروة بين أقلية حاكمة مستبدة متحالفة مع قوى الفساد والتمهاتية مع أجنداث ومصالح خارجية، وأمام ذلك الغلبة ساحقة من أبناء الشعب الذي يعانون من الفقر والعوز والبطالة، لقد أثبتت التجربة السابقة للنظام السياسي المأزوم وعلى مدى عشرين عاماً أن القوى الماسكة بالسلطة فشلت فشلاً ذريعاً في معالجة الأزمات ما أدى إلى إضعاف الدولة وإفراغها من محتواها المؤسساتي ووظيفتها، بل تعمق الفرز الطبقي وزادت التوترات الاجتماعية، ولم تتمكن من خلق الاستقرار والتنمية والتقدم في البلد، وعملت على تكريس الطابع الريبي للاقتصاد وإطلاق العنان للخصخصة وآليات السوق المنفلت لنمو العلاقات الرأسمالية المشوهة بما يتسجم مع توجهات الليبرالية الجديدة، وعملت القوى المنتفذة على تكريس الهيمنة وتجلياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدولة العميقة في الوزارات والمؤسسات، بحيث تحولت إلى أقطاعات للأحزاب المنتفذة مع ترسيخ التخادم المحاصصاتي، وتجلي ذلك بشكل فاضح بصفقات الفساد، والفضائح الأخيرة ومنها سرقة القرن والتنصت على المسؤولين، وزبائنية الدولة وهيمنة العناوين الفرعية على حساب مؤسسات الدولة كما هو الحال في نشاط المليشيات والعشائر حتى زحفت إلى أنشطة اقتصادية على حساب الاقتصاد الوطني بل غدت تزاحم حتى قطاع الدولة.

التضييق على الحريات العامة

وأمام هذه الظواهر السياسية والاقتصادية وبدلاً من معالجة حاجات الناس على الصعيد الخدمي يجري العمل على التضييق على الحريات العامة ومثال على ذلك في حظر النشاط الطلابي ومواجهة المحتجين بالأساليب الإرهابية والقمعية والتضييق على الصحفيين والإعلاميين وعلى الناشطين، والتي كان آخرها ما تعرضت له الناشطة المحامية زينب جواد في مواجهتها لتعديلات قانون الأحوال الشخصية، وحصل مع على منظمات المجتمع المدني، إن هذه الممارسات والظواهر إنما تدل على مخاطر جدية في تآكل الهامش الديمقراطي في البلد ما يؤدي إلى منزلقات خطيرة على مستوى بناء الدولة، الأمر الذي يؤكد بأن قوى هيمنة وخاصة من الإسلام السياسي الشيعي على المؤسسات

إضاءة

عام من الإبادة الجماعية من يوقف انفلات القتل الصهيوني؟

محمد عبد الرحمن

مر عام كامل على عملية "طوفان الأقصى"، وما زالت عجلة الانتقام والقتل والإبادة الجماعية الصهيونية تدور وتزيد كل يوم من أعداد الشهداء والضحايا والمصابين والمهجرجين قسراً، والمزيد من الخراب والدمار، فيما جرى تحويل قطاع غزة إلى أرض محروقة بلا بشر، وربما غير صالحة للعيش لأمد قد تطول.

ولم يكتف الصهاينة بذلك، بل عملوا على توسيع اعتداءاتهم الاجرامية ضد قطاع غزة والشعب الفلسطيني، فامتدت يد العدوان والغدر إلى لبنان أيضاً، حيث طالت إبنائه وعاصمته ومدنه وقراه.

يجري كل هذا وقد يأتي الأسود، ما دامت شهية حكام دولة الاحتلال مفتوحة على القتل والاعتقالات، وما دامت الماكنة الصهيونية المجرمة تحظى بهذا الدعم المكشوف واللااخلاقي من الإدارة الأمريكية وحلفائها، ووسط مواقف مخزبة عربية وإسلامية رسمية، بقيت مشلولة دون حراك فعلي وجدي لايقاف هذا الظلم الصهيوني المنفلت، وتقديم الدعم الفعلي لتعزيز قدرات التحدي والصمود والمقاومة.

والأكثر من هذا انه فيما تنتصر دول أخرى لقضية الشعب الفلسطيني، وتتصدى لعدوان الصهاينة وتتضامن مع الشعب اللبناني، وتعمل على لجم العدوان وإيقافه ومحكمة المجرمين القتلة، فان دول التطبيع مع الكيان المحتل، كأنها لم تسمع بما يجري للشعبين الفلسطيني واللبناني، وكأنها لا ترى هذا القتل اليومي والخراب الذي تخطف كل الحدود، فيما ردت مشاهد الأطفال والنساء وكبار السن الذين يبحثون عن مأوى، نار الحقد الصهيوني على كل ما تشدق به الإدارة القابضة في البيت الأسود بواشنطن، وتبريرها جرائم الاحتلال بالزعم انها دفاع عن النفس. فاي دفاع عن النفس هذا الذي صار إبادة جماعية بشرية شاملة، وبلغ الامر منع حتى وصول المساعدات الإنسانية، الغذائية والدوائية وغيرها؟

هذا الانحياز الواضح الأمريكي والغربي، هو الذي يطيل أمد العدوان، ما يجعل واشنطن وعواصم الغرب عامه شريكاً فعلياً فيه، رغم ما تطلق من وعود بزعزعة ما تقدمه من دعم واستناد مفتوح للماكنة العسكرية الصهيونية. والغريب انهم يطالبون المعتدى عليهم بان يمتنعوا عن التصعيد والحرب الشاملة، في حين لا ينبسون هم بكلمة ادانة لهذه الجرائم الوحشية المرتكبة، ولا يتوقفون عن الاعلان بكل صلافة ووقاحة انهم مسؤولون عن حماية الكيان الصهيوني وأمنه. فمن يحمي شعب فلسطين ولبنان وشعوبنا من جرائم الصهاينة المدعومة؟

ان ما يحصل اليوم، شأن تجارب مريرة قبله، يؤشر مجدداً بأن لا استقرار ولا أمان في المنطقة، الا بالتوجه الجدي لتصحيح الخطيئة التاريخية بحق الشعب الفلسطيني، وان تتضافر كل الجهود من اجل ان يتمتع بحقوقه كاملة بما فيها إقامة دولته الوطنية المستقلة كاملة السيادة على ارضه.

انها أيام صعبة هذه التي يعيشها اليوم الشعبان الفلسطيني واللبناني. ولكن لا خيار للشعبين ولشعوبنا عموماً وقواها الوطنية الحقة، الا المقاومة والتحدي ودحر المشروع الصهيوني، الذي يبدو للأسف ان هناك حتى اليوم من لا يدرك مخاطره الحالية والمستقبلية. وسيتوقف الكثير في مسار الاحداث وتطوراتها على إرادة شعوب المنطقة، وقدرتها على توفير مستلزمات مقاومة المشروع وخلق شروط ذلك، وفي المقدمة فرض أنظمة وحكومات وطنية تستجيب لتلك الإرادة، وتوفر لشعوبنا الأمان والاستقرار والحياة الكريمة والحريات الحقيقية.

مواصلة

إلى الرفاق في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

ببالغ الحزن والأسى، تلقينا في الحزب الشيوعي العراقي نبأ استشهاد الرفيقين الشقيقين كريم عبد الحميد حمد ونسيم عبد الحميد حمد، أبناء عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على مخيم خان يونس في قطاع غزة.

إن هذه الجريمة النكراء التي أودت بحياة رفيقين مناضلين تشكل جزءاً من سلسلة الاعتداءات المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، لكنها لن تضعف عزيمتنا أو عزيمة الشعب الفلسطيني في مواصلة الكفاح من أجل التحرر الوطني. إن دماء الشهداء ستظل حافزاً لنا جميعاً لمواصلة النضال ضد الاحتلال، ودعماً للقضية العادلة للشعب الفلسطيني.

نقدم تعازينا الحارة إلى عائلة الشهيدين وإلى كافة رفاق الجبهة الديمقراطية، ونعبر عن تضامنا الكامل معكم في هذه اللحظات الصعبة. إننا نؤمن بأن النضحيات التي قُدمت ستظل مشعلاتاً يضيء الطريق نحو الحرية والاستقلال.

المجد والخلود لشهداء النضال الوطني

المكتب السياسي

الحزب الشيوعي العراقي

2024/10/3

اقتصاديون ربطوا الأمر بـ"قيود" على الدرهم الإماراتي واليوان الصيني

توترات سياسية وحسابات اقتصادية تدفع الدينار الى التراجع أمام الدولار



بغداد. طريق الشعب

الدولار كإجراء احترازي.

وأكد حنتوش عدم وجود مشاكل في سلاسل الإمداد العراقية من بعض الدول مثل تركيا وكندا وأستراليا والصين والهند، مشدداً على أن الوضع المالي في العراق لا يواجه مخاوف حقيقية بشأن سيولة الدولار. ودعا إلى ضرورة اتخاذ إجراءات واضحة ومستمرة لفهم وتحليل هذه الظواهر الاقتصادية، لضمان استقرار السوق المحلي.

أسباب أخرى معززة

من جانبه، عزا الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني الارتفاع المفاجئ في سعر الدولار إلى أسباب سياسية بحتة، مؤكداً أن الأمر لا يتعلق بالعملة الاقتصادية. فالبنك المركزي العراقي، وفقاً للمشهداني، يستمر في تلبية طلبات التحويل الخارجي بمبيعات تفوق 270 مليون دولار يومياً. وأوضح المشهداني، أن الارتفاع جاء نتيجة حالة القلق السياسي التي تعيشها المنطقة، خاصة بعد اغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، والرئيس الإيراني الذي أعقب ذلك، بالإضافة إلى الحرب في لبنان والخوف من تأثيرها على العراق. هذه العوامل دفعت المواطنين إلى شراء الدولار خوفاً من امتداد النزاع إلى العراق أو تعرضه لهجمات مشابهة لتلك التي تحدث في لبنان.

وأشار إلى أن "التجار يشترون الدولار بشكل طبيعي لتسديد التزاماتهم الخارجية أو الداخلية، وأن هذا

الوضع قد تصاعد في الأيام الأخيرة بفعل التوترات السياسية. كما أن وصول عدد من الناخبين اللبنانيين إلى العراق ربما يكون له تأثير محدود على الطلب على الدولار، إلا أن السبب الرئيس يبقى سياسياً، خاصة مع ارتفاع أسعار النفط، الذي يعد مؤشراً إيجابياً في هذا السياق".

وفيما يتعلق بارتفاع أسعار النفط بعد التحذير الأمريكي من الرد الإيراني، أكد المشهداني أن "التوترات السياسية في الشرق الأوسط قد تصاعدت إذا وجهت إسرائيل ضربة للمفاعلات النووية الإيرانية، وهو ما قد يستدعي رداً إيرانياً".

وأضاف أن "تأثير العوامل السياسية على أسعار النفط غالباً ما يكون مؤقتاً، إلا أن الأمور قد تتدهور إلى حرب إقليمية تؤدي إلى إغلاق مضيق هرمز، ما قد يرفع أسعار النفط إلى 200 دولار للبرميل بسبب توقف أو انخفاض صادرات النفط من المنطقة".

واختتم المشهداني حديثه بالتأكيد على أن "الدول الكبرى المستهدفة للنفط، مثل الولايات المتحدة وأوروبا، لن تسمح بتفاقم التوترات إلى درجة تؤثر بشكل كبير على أسعار النفط عالمياً".

توقعات باستمرار الارتفاع

بدوره، أكد رئيس منظمة العراق للتنمية الاقتصادية منار العبيدي، أن ارتفاع أسعار الدولار أمام الدينار العراقي، والذي بلغ خلال الأيام الماضية 1500 ديناراً لكل دولار أمريكي، يعود إلى عدة عوامل اقتصادية.

عين على الأحداث

الشركة المعجزة

أقرت لجنة النقل النيابية بأن أحد ملفات الفساد التي دمرت شركة الخطوط الجوية العراقية، تتمثل بعقود تجهيز السفرات بوجبات الطعام، إلى جانب تردي أوضاع مطار بغداد وعدم وجود إدارة مهنية تديره وتحل المشاكل الكثيرة، التي يواجهها، ومنها الشركة المجهولة العنوان التي تستخدم قاعات ومطبخ المطار لإعداد الطعام للحلات. هذا وفي الوقت الذي تعد فيه شركة الطيران الوطنية من رموز البلد وقواه الناعمة، يتساءل الناس عن السبب في فشل "أولياء الأمر"، ولعشرين سنة متتالية، في إصلاح حال الشركة المثقلة بصفتها فساد وفوضى الإدارة والإرباك في العمل وعدم احترام المواعيد وغياب المرجعية القانونية وغيرها.

ولا تديرون بال!

بشرت وزارة الكهرباء بفقدان 7100 ميغاواط من إنتاجها بسبب انخفاض اطلاقات الغاز الوطني والمستورد وأعمال الصيانة الموسمية، وطلبت منا أن نرشد استهلاك الطاقة، وهو تعبير مخفف عن قبول الناس بالإنقطاع شبه الكامل للتيار في الفترة القادمة، والتي لم تتكرم الوزارة بتحديداتها. هذا وفيما يشكك فقد ثلث الإنتاج الوطني من الكهرباء دفعة واحدة، مأساة للمواطنين وخاصة لمن لا يستطيع منهم شراء الطاقة من المولدات الأهلية بأثمان مرتفعة، يتندر الناس من الثقة المفرطة بالنفس، حين يشير بيان الوزارة إلى أنها منمكة في إنجاز برامج رائعة وأن علينا تفهم الظروف الخارجة عن إرادتها والمتواصلة منذ 21 عاماً.

المجرمون الطلقاء

أكدت منظمة العفو الدولية على أن الحكومات المتعاقبة في العراق تقاعست عن محاسبة قتلة المئات من منتفضي تشرين 2019 وتقديم التعويضات للجرى وعوائل الشهداء، مما شكّل إغفلاً رسمياً من العقاب وغياباً للإرادة السياسية في تحقيق العدالة. ودعت المنظمة المجتمع الدولي لإجراء تحقيقات جنائية بشأن الجرائم التي ارتكبت عملاً بمبدأ الولاية القضائية العالمية، مشيرة إلى عدد مما تعتبره عيوباً خطيرة تشوب النظام القضائي وما يكتنف إجراءاته من غياب تام للشفافية. الناس الذين تحزنهم هذه التقييمات يتساءلون عن الوقت الذي ستتحرك فيه الضمان، ليس لإنصاف الضحايا فقط بل لصيانة سمعة البلاد عالمياً.

مسؤولية الوفاء

احتفت وزارة العمل في الأول من الشهر الجاري باليوم العالمي للسنين، والذي حددته الأمم المتحدة، وذلك بحفل خطابي تم التأكيد فيه على أن الاهتمام بكبار السن مسؤولية وطنية وإنسانية. ورغم أن شعبنا يعد من الشعوب الفتية حيث لا يبلغ عدد المسنين أكثر من مليون ونصف مواطن، فإن هناك حاجة ماسة للعناية بهم، حيث لا تزيد عدد دور الرعاية المخصصة لهم عن 23 داراً، تعاني من تدهور في ظروفها وخدماتها، وتفترق البيئة الآمنة والبرامج النوعية الخاصة، فيما تشير الإحصائيات إلى زيادة في حالات التعنيف الأسري للآباء والأمهات، الذين يفترس بعضهم الأرصفة في ظل تقاعس الحكومة عن رعايتهم.

سرقوا، بس لا تسممونا

أعلن جهاز الأمن الوطني ضبط 41 نوعاً مختلفاً من الأدوية المهربة ومنتهمية الصلاحية في محافظة بابل، وكان الجهاز قد سبق له وضبط حوالي مليوني عبوة دواء منتهمية الصلاحية وأخرى مهربة ومجهولة المصدر في محافظتي نينوى وميسان، وكذلك ضبط أكثر من (88) طناً من المواد الغذائية منتهمية الصلاحية، وغير الصالحة للاستهلاك البشري. هذا وفيما كشف نواب وخبراء كثيرون عن تفاقم التجارة غير المشروعة للأدوية والخاضعة لهيمنة المنتفضين، وتحولها لأخطر ملفات الفساد في القطاع الصحي، يطالب الناس الحكومة بالتدخل العاجل لردع هؤلاء القتل وتطهير القطاع من اللصوص حماية لحق البشر بالحياة.

قانون يقسم المجتمع

وإلى جانب المشاكل السياسية المتعلقة بالحكم، نشر موقع المعهد الاطلسي مقالاً مطولاً للكاتب نبراس باسيتي، حول التعديلات التي تنوي الكتل المنتفذة إجرائها على قانون الأحوال الشخصية 188 لعام 1959 بهدف إجهاد حقوق النساء والأطفال التي ينص عليها هذا القانون.

وأشارت الكاتبة إلى أن هذه التعديلات قد قسمت المجتمع وأثارت زوبعة من الاحتجاجات، وذلك لرفض الكثيرين الغاء هذا القانون، الذي يعد أحد أكثر قوانين الأسرة تقدمة في العالم العربي، حيث يحدد السن القانوني للزواج عند ثمانية عشر عاماً لكلا الجنسين، ويضمن حقوقاً عادلة لهما في قضايا الطلاق والنفقة والحضانة وغيرها.

انتهاك حقوق الانسان

وأشار المقال إلى أن البلاد التي تعاني من أعلى معدلات زواج القاصرات في العالم (حوالي 28 في المائة) ولا توثق 22 في المائة من الزيجات رسمياً، ستقوم بقتونة هذه المخالفات، مما سيجعل النساء والأطفال أكثر عرضة للاستغلال والإساءة والإهمال. كما سيشكل القانون المقترح عقبة أمام تعزيز الإطار القانوني للبلاد، ويزيد من الانقسامات الطائفية في دولة لا تزال تسعى جاهدة للتعايش من آثار الصراعات الطائفية الماضية.

وأضافت الكاتبة بأنه إذا ما تم إقراره، فإن قانون الأحوال الشخصية الجديد قد يهدد الطريق لمزيد من التعديلات التي تعمق الانقسامات الطائفية وتؤدي إلى تفاقم التوترات القائمة وتوقع الجهود الرامية إلى تحقيق التماسك والاستقرار الوطنيين.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق: مشاكل بلا حدود

حول الصراع السياسي بين أطراف القوى المنتفذة في العراق، نشر موقع أمواج البريطاني تقريراً أشار فيه إلى أن التكهات حول الولاية الثانية لرئيس الحكومة باتت شغلاً شاغلاً، ليس لمنافسيه وحلفائه فحسب، بل ولكل المراقبين المحليين والإقليميين.

مجرد مورة

وأضاف التقرير بأن ما منح تلك التكهات الكثير من القوة، صورة التقطها رئيس الحكومة مع ثلاثة محافظين بارزين، حصلوا على أعلى الأصوات في الانتخابات المحلية، مما اعتبره البعض إعلاناً عن تحالف هؤلاء الثلاثة معه في سعيه لولاية ثانية، لاسيما بعد أن أعقب نشر الصورة، سريان أنباء حول انقسامات في التحالف المساند للحكومة.

البقاء للأقوى

وأكد التقرير بأن هذه التكهات ليست عابثة في الهواء، بل تستند إلى الكثير من التقارير التي تحدثت عن جهود يبذلها رئيس الحكومة لتشكيل قائمة انتخابية استعداداً للانتخابات البرلمانية المتوقعة العام المقبل، تلك الجهود التي لا يخفيها مناصروه، معتبرين إياها منسجمة مع فكرة البقاء للأقوى،

أو الأجد الذي يثبت الواقع قدرته على الإنجاز في رأيهم. غير أن ذلك، حسب التقرير، مناقض لرغبات الشركاء في المحافظة على النفوذ وحماية المصالح.

البحث عن الحرية

وتساءل التقرير عما إذا كان تحرك رئيس الحكومة يمثل استكمالاً لمساعيه في تأكيد استقلاله السياسي، وجهوده الناجحة في جذب العديد من الشخصيات البارزة من كتل برلمانية أخرى لصالح قائمته الانتخابية المحتملة، والتي تشير بعض الدراسات إلى أنها ستحصد ما يزيد عن 60 مقعداً من أصل 329 مقعداً في البرلمان، وهو ذات العدد الذي حصلت عليه كل قوى الكتلة السياسية التي رشحته لرئاسة الحكومة في الانتخابات الأخيرة.

انتخابات مبكرة

وأعرب كاتب التقرير عن اعتقاده بأن المسار السياسي لرئيس الحكومة سيرته الذاتية، قد منحاه الكثير من الإشادة، التي تعززت كما يبدو مع توسع شعبيته ارتباطاً بنجاح بعض مبادرات الاستثمار والتنمية التي أطلقتها حكومته.

وأضاف التقرير بأنه وعلى الرغم من أن رئيس الحكومة قد سارع إلى إدراج الانتخابات المبكرة في برنامجه الحكومي، إلا أن بعض المراقبين يشيرون إلى أنه سيعمل على إكمال ولايته الاعتيادية التي تبلغ أربع سنوات والإستفادة من ذلك في تعزيز مكانته السياسية، إلا إذا أجبرته القوى المنافسة على الوفاء بوعود البرنامج الحكومي المتعلق بهذه الفقرة.

غالبية العراقيين تعتبر المريض نفسياً مخبولاً

العلاج النفسي في العراق: أزمة في أعداد الكوادر والمجتمع يفضل اللجوء الى «الروحانيات»

بغداد - طريق الشعب

تنتشر الأمراض النفسية بشكل كبير في المجتمعات التي تعاني من حروب وصراعات وازمات والتي تنصف بانها غير مستقرة، وهنا تكمن أهمية الطبيب والعلاج النفسي في توفير الدعم العلاجي اللازم للمرضى، وتمكينهم من التعامل مع التحديات النفسية التي تؤثر على حياتهم اليومية.

ومع أن العلاج النفسي يعد من الأساليب العلاجية الأساسية في العديد من الدول، إلا أن العراق يعاني من شح في عدد الأطباء النفسيين، ما يجعل من الصعب على الكثير من المرضى الوصول إلى الرعاية المطلوبة. وعلى الرغم من الحاجة المتزايدة للعلاج النفسي في ظل الظروف التي يواجهها العراقيون، إلا أن العديد منهم يترددون في اللجوء إلى العلاج لأسباب تتعلق بالوصمة الاجتماعية والخوف من الاعتراف بالمعاناة النفسية.

أقل من 200 طبيب في العراق وأظهر بحث لدائرة البحوث في البرلمان، أن نقص الأطباء النفسيين في العراق يتجاوز 1329 طبيباً، وفيما تعاني محافظات من عدم وجود طبيب واحد، فإن بغداد والبصرة على التوالي، تعدان أكثر المحافظات نقصاً في الأطباء. وفق الإحصائيات، فإن عدد الأطباء النفسيين الإجمالي في العراق هو 178 طبيباً، بينما تسجل البلاد ارتفاعاً في عدد من هم بحاجة إلى رعاية نفسية، مقارنة بدول المنطقة. ويعمل 126 طبيباً منهم في الملاك الدائم لوزارة الصحة، بينما يعمل 10 منهم على ملاك وزارة التعليم العالي. وبالنسبة لتوزيع وانتشار الأطباء النفسيين في العراق وفق المحافظة: ففي بغداد هناك 79 طبيباً والبصرة 10 أطباء وفي نينوى 20 والديوانية



المرض النفسي.. جنون؟ الباحث الاجتماعي، نشوان محمد قال ان هناك "نظرة سلبية في المجتمع العراقي للمريض والمرضى النفسي، وتعتبره مرتبطاً بالمرض العقلي او الجنون، دون التفريق بينهما".

وأضاف محمد في حديث مع "طريق الشعب"، أن "المريض النفسي في المجتمع العراقي هو كالمريض عقلياً، ورغم كل هذه السنوات التي مرت، لا يزال المرض النفسي يعتبر كأنه وصمة عار، لذلك نلاحظ ان اغلب شرائح المجتمع العراقي تتكتم ولا تعلن عن ذلك، ويتم اللجوء الى تصويرها على انها اعمال شعوذة وشيطانية وسحر وما الى ذلك".

ويبين، ان "الامراض النفسية في العراق غالباً ما تربط بالشعوذة والسحر باعتبارها قضية غيبية، بينما واقع الامر مرتبط بالإصابة بالأمراض النفسية".

وتابع قائلاً أن "العراق مر بتجربة قاسية ومريرة جداً على امتداد العقود التي خلت ولا يزال، من حروب وصراعات سياسية داخلية وحصار اقتصادي واقتتال طائفي. وكل هذا من الطبيعي ان يخلق كما هائلا وعدداً غير قليل من الامراض النفسية. خصوصاً مرض الاضطرابات الشخصية".

ولفت الى ان هناك "حاجة ضرورية لوجود طب نفسي، فهذا الطب لا يقل اهمية ابداً عن الطب الفسلي، خصوصاً وان الكثير من الامراض الفسليجية تكون اسبابها نفسية بالدرجة الاساس".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأشار المتحدث وجود نقص كبير في أعداد الأطباء النفسيين، نظراً لأن الطلاب يتجنبون التخصص بالأمراض النفسية، لان هناك مشكلة اجتماعية حقيقية في تعاطي المجتمع مع الطبيب النفسي، مؤكداً أن "الناس تلجأ الى الطب الروحاني بدلاً من المعالجة الطبية النفسية، وهذه مشكلة أكبر تواجه الطب النفسي واختصاصاته".

وأكدت، ان سبب ذلك يتعلق بـ"غياب ثقافة العلاج النفسي، وقصور المعرفة وعدم الادراك بأن هناك أمراضاً نفسية نتيجة تعرض الانسان لضغوطات ولأوضاع غير مستقرة ممكن ان تحوله من انسان يعاني من امراض نفسية إلى أمراض جسدية".

ونوهت الى ان هناك شعوراً لدى الكثير من العراقيين بالعار من تجربة العلاج النفسي. بل قد تطال هذه الوصمة الاسرة بكاملها، لان مجتمعنا يربط المرض النفسي بالجنون، مبيّنة ان "المرض العقلي هو خلل بيولوجي بالدماغ ممكن ان يكون عن طريق الوراثة".

وأوضحت عبد العزيز في سياق حديثها، أن "الكثير من الامراض النفسية، لا تحتاج الى علاج دوائي، وبرامج نفسية ومعرفية وعلاج سلوكي".

او بشكل اتي، ولكنها تظهر بما يقبل الشك في اي وقت، ويتحول الانسان حينها من شخص سوي الى انسان غير سوي، ممكن ان يضر الاخرين ومجتمعه بسلكه وعدائته وتخريبه والإضرار بالآخرين. لهذا لا بد لنا ان نفعّل ثقافة العلاج النفسي".

وتابعت قائلة: ان هناك جهلاً كبيراً بأهمية العلاج النفسي وضرورته مقارنة بالعلاج البدني، على الرغم من ان اغلب افراد مجتمعنا في لحظة ما، اذا تعرضوا لألم في الراس وان كان بسيطاً فإنه يلجأ لاستشارة المختص، ولكن اذا كانت هناك معاناة من الضغوطات والكآبة او قلق او أية اضطرابات نفسية، فهم لا يبحثون عن طبيب او معالج نفسي يقف على حالتهم، بل ان البعض يبحث عن العلاج الروحاني رابطاً مشاكله الصحية بالسحر والشعوذة والدجل وغيرها".

29 بابل 15 ديالى 4 اطباء، بينما ميسان والانبار طبيب واحد فقط، وواسط 3، وذي قار 4، والمثنى 2، وصلاح الدين 3، والنجف 7، اما كربلاء وكركوك فلا يوجد فيها طبيب يحمل هذا الاختصاص".

ثقافة العلاج النفسي

استاذة علم النفس في جامعة بغداد شيما عبد العزيز قالت ان "وجود الطبيب والمعالج النفسي مهم وضروري خاصة في المجتمعات التي تعاني من عدم استقرار امني واقتصادي وسياسي ومن جميع الجوانب".

وذكرت عبد العزيز في حديثها مع "طريق الشعب"، ان "المجتمعات التي تتعرض الى نكبات وحروب وتعاني من الصراعات، يتعرض اغلب افرادها الى صدمات نفسية، وقد لا تظهر مباشرة

فعاليات

الرفيق عبد الجاسم يهدي كتباً إلى «مكتبة الشهيد سلام عادل»



النجف - طريق الشعب

زار رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في المشخاب، الرفيق عبد الجاسم (أبو حيدر)، مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، حاملاً معه مجموعة كتب بعنوانين مختلفين، مهداة منه إلى "مكتبة الشهيد سلام عادل" في مقر المحلية.

ورحب رفاق المحلية برفيقهم أبو حيدر، الذي تحمل عناء المجيء بالرغم من مرضه، معربين له عن شكرهم على مبادرته، و متمنين له الشفاء العاجل ووافر الصحة والعافية.

شيوعيو الكوت يتفقدون الرفيق تيسير العتابي

الكوت - طريق الشعب

زار وفد من شيوعيو الكوت وأصدقائهم من الناشطين المدنيين، عصر الجمعة الماضية، الرفيق والناشط المدني تيسير حذر العتابي في منزله بمنطقة المراك في الكوت، وذلك للاطمئنان على صحته بعد خضوعه لعملية جراحية في دولة الهند، تكملت بالنجاح. وتمنى الوفد للرفيق العتابي دوام الصحة والعافية.



عضو مجلس الشيوخ الفرنسي

في خيمة «طريق الشعب»



عضو مجلس الشيوخ الفرنسي فايان غاي على يمين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي سلم علي وعلى يساره مدير القرية العالمية في المهرجان الرفيق فاديم

باريس - طريق الشعب

يوم الأحد 15 أيلول الفائت في باريس، يرافقه مدير القرية العالمية في المهرجان الرفيق فاديم. وكان في استقبال الزائرين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق سلم علي.

زار عضو مجلس الشيوخ الفرنسي الرفيق فايان غاي، خيمة "طريق الشعب" في مهرجان اللومانتية

لا آلية حكومية تحدد التسعيرة

الإيجارات في بغداد.. إلى مستويات خيالية!

متابعة - طريق الشعب

تشهد بغداد ارتفاعاً خيالياً في أسعار إيجارات العقارات، سواء بالنسبة للمنازل والشقق أم مكاتب الشركات أم المحال التجارية، الأمر الذي يُرغم الكثيرين على ترك العاصمة واللجوء للسكن أو العمل في أطرافها الإدارية، أو في المحافظات الأخرى. وفيما يذكر متابعون أن الحكومة لم تضع آلية تحدد وفقها أسعار الإيجارات بالشكل الذي يمنع أصحاب العقارات من التلاعب بها وفق أهوائهم، يلفتون إلى أن غسل الأموال دخل على خط تجارة العقارات، وساهم بشكل كبير في رفع أسعارها.

ولكل منطقة في بغداد أسعارها الخاصة. فسر إيجار المنزل في حي الكرادة يتراوح بين ٨٠٠ و ١٥٠٠ دولار شهرياً، في حين أن إيجار الشقة يتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ دولار حسب موقعها. لكن الإيجارات في حي اليرموك بجانب الكرخ، أعلى سعراً مما في الكرادة. إذ يصل الإيجار الشهري لبعض المنازل إلى ٣ آلاف دولار. في حين تتراوح هذه الأرقام في بعض الأحياء الشعبية والفقيرة، مثل المشتل والشعب والبياع وحي الجهاد وغيرها.

ولا يقتصر ارتفاع أسعار العقارات سواء للإيجار أم للبيع، على بغداد، فالمحافظات الأخرى تعاني هذه الأزمة أيضاً، لكن بغداد تتفرد بأسعار خيالية مقارنة بغيرها من المحافظات. إذ يبلغ المعدل الطبيعي لإيجار المنزل أو الشقة في معظم المحافظات ٣٠٠ دولار أو أقل.

ويُرجع مراقبون ارتفاع أسعار الإيجارات في العاصمة، إلى الكثافة السكانية وأزمة السكن، فضلاً عن دخول غسل الأموال على خط تجارة العقارات، ما ساهم في رفع أسعار البيع والإيجار بشكل كبير.

9 ملايين نسمة

وتقدر الفجوة في قطاع السكن في العراق بأكثر من مليوني وحدة سكنية، لسد الحاجة أو الطلب - حسب تصريحات وزارة التخطيط. بينما يستمر التزايد السكاني بأكثر من مليون نسمة سنوياً.

المحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، يقول في حديث صحفي إن "العاصمة هي الأكثر حاجة للوحدات السكنية مقارنة مع بقية المحافظات، لتقلها السكاني الذي يُقدّر بأكثر من ٩ ملايين نسمة"، مبيناً أن "هذه الكثافة تؤدي إلى ولادة العشوائيات في بعض المناطق، كما أنها تزيد من أسعار إيجارات المنازل والشقق. لذلك فإن التوجه الحكومي يضي بتجاه بناء مدن سكنية جديدة تلبى الحاجة من الوحدات السكنية".

لكن وزارة الإعمار والإسكان سبق أن قدرت حاجة العراق إلى الوحدات السكنية بنحو ٣ ملايين وحدة، لتقليل أو معالجة أزمة السكن الخائفة في البلاد، ما يشكل تحدياً مستقبلياً أمام الحكومات في ظل مواصلة الزيادة السكانية.

ودفعت هذه الأزمة الحكومة الحالية إلى إطلاق القروض لبناء الوحدات السكنية، لكن العراقيين يصطدمون بطرق الحصول على قطع الأراضي. فالمنازل والمتوفر غالباً هو الأراضي الزراعية، في حين أن أسعار الأراضي السكنية أخذت في الارتفاع باستمرار. أما المجمعات السكنية التي بُنيت خلال السنوات الأخيرة، فلا يرى الكثيرون من المواطنين أنها جاءت للتخفيف من أزمة السكن. إذ يؤكدون عبر وسائل الإعلام، أن أسعار الوحدات السكنية في تلك المجمعات غير مناسبة أبداً للمواطن الفقير، ولا حتى لذي الدخل المحدود.

البصرة

اختفاء جسر "حي الرسول"!

متابعة - طريق الشعب

رفعت لجنة إزالة التجاوزات في البصرة، الأربعة الماضي، الجسر الوحيد المؤدي إلى حي الرسول، والذي يربط بين ضفتي نهر الخورة، وذلك ضمن حملة تهدف لإزالة المشيدات والجسور غير الرسمية في شارع الوفود، تمهيداً لتنفيذ مشروع الكورنيش الجديد الذي يمتد من تقاطع القبلية حتى الجسر الإيطالي.

وأتارت إزالة الجسر استغراب الأهالي الذين لم يجدوا طريقاً للدخول إلى منطقتهم أو الخروج منها، فعمدوا إلى إنشاء معبر غير نظامي باستخدام سياج الجسر القديم.

ويؤكد مختار الحي فارس شعبان أنهم أرسلوا أكثر من كتاب ومناشدة إلى المحافظة ومجلسها، من أجل عدم

متابعة - طريق الشعب

إزالة الجسر الذي كان قد شيده الأهالي، لكن دون استجابة، مبينا في حديث صحفي أن هذا المعبر هو المدخل الوحيد لمنطقتهم التي تضم أكثر من ٨٠ داراً. ويقول أن الأهالي تفاجأوا بإزالة الجسر. "فهو معبرهم الوحيد من المنطقة واليه، وإذا ما حدث حريق لا تستطيع سيارة الإطفاء الدخول لإقناذ الناس، وإذا مرّ أحدهم لن يستطيع الخروج للذهاب إلى المستشفى"، لافتاً إلى أن الطلبة والتلاميذ والموظفين خرجوا في الصباح إلى دومايتهم، وعند عودتهم لم يجدوا طريقاً للوصول إلى منازلهم، الأمر الذي سبب أزمة كبيرة في المنطقة.

ويرى شعبان أنه كان من المفترض بالجهات المعنية إيجاد حل بديل قبل إزالة الجسر.

أما المواطن حسين جاسم، فيقول أن "منطقتنا ليس لها سوى مدخل واحد، والآن بعد أن أزيل هذا



غسل الأموال

من جانبه، يقول المواطن فلاح علي، الذي يسكن في بيت مستأجر في المنصور، إن "الإيجارات مرتفعة جداً في بغداد، مقارنة مع أربيل. فسر إيجار المنزل يصل إلى ألف دولار، بينما في إقليم كردستان فلا يتجاوز ٤٠٠ دولار"، لافتاً في حديث لوكالة أنباء "العربي الجديد"، أن "جهات متنفذة تسببت في صعود أسعار بيع المنازل وإيجارها، بعد أن استولت على قطاع العقارات وصارت تشتري أعداداً كبيرة من المنازل في المناطق الراقية في سبيل غسل أموالها المسروقة من المال العام".

ويضيف علي قوله أن "الحكومات لم تفكر في وضع آلية لتوحيد أو تنظيم عملية بيع وإيجار المنازل والمحال التجارية أو العقارات بشكل عام، بل إن هناك أحزاباً مشاركة في الحكومة انصرفت إلى استغلال موارد الدولة وتحويلها إلى ملكيات خاصة، ثم شراء العقارات بمبالغ عالية، ما أدى إلى ارتفاع أسعارها".

جشع واشترائط

المواطن محمد علي شهاب، يتحدث بدوره عن محتنته مع البحث عن منزل أو شقة سكنية للإيجار في بغداد، مبيناً أن الكثيرين من أصحاب العقارات يشترون على المستنجر أن يكون موظفاً يتسلم راتباً شهرياً، وهذا ما يجعل الكادحين وأصحاب الأجور اليومية والأعمال الحرة، يعانون كثيراً في الحصول على سكن. وعن أسعار الإيجارات، يذكر "طريق الشعب"، أنها خيالية حتى في المناطق التي تفتقر للخدمات، مبيناً أن "غلاء أسعار بيع العقارات وإيجارها، غير مرتبط فقط بأهواء مالي العقارات، إنما بجشع أصحاب

مكاتب الدلالية، الذين بالإضافة إلى رسم التوسط في البيع والشراء أو الاستنجر (الدلالية)، والذي يأخونه من الطرفين، يفرضون أحياناً على المشتري أو المستنجر، مبلغاً يضيفونه على سعر العقار، بالاتفاق مع صاحبه، من أجل الحصول على فائدة أكبر".

ويتحدث شهاب عن معضلات استنجر الشقق السكنية في المباني العمودية، مشيراً إلى أن بعض أصحاب المباني يفرضون على المستنجر، إضافة إلى مبلغ الإيجار، مبلغاً يصل إلى ٥٠ ألف دينار شهرياً، رسماً على خدمة المصعد أو غيره من الخدمات، التي لا تتوفر غالباً!"

السكن منخفض الكلفة

حسب وزارة الإعمار والإسكان فإن العمل جارٍ على إتمام ١٦ مشروعاً سكنياً، ضمن السكن منخفض الكلفة. ويتم توزيع الوحدات السكنية المنجزة لهذه المشاريع ضمن الفئات المحددة في مجلس الإسكان الوطني، وهي شرائح من الموظفين أصحاب الدخل المتوسط.

وتتحدث الوزارة عن جيلين من المدن السكنية الجديدة، الأول يشمل خمس مدن: "الجواهري وعلوي الوردي في بغداد، والغزلاني في الموصل، ضفاف كربلاء في كربلاء، والجنان في بابل". وهذه المدن ستدعم قطاع الإسكان بأكثر من ٢٢٥ ألف وحدة سكنية. أما الجيل الثاني، فيكون بواقع ٦ مدن، هي: "المجر الكبير في ميسان، الوركاء في المنفى، البلد في صلاح الدين، أور في ذي قار، السلام في النجف، والمنبني في واسط". وتسعى الوزارة إلى توفير عدد كبير من الوحدات السكنية المستدامة، ضمن مدن

تربية ميسان:

نحتاج إلى أكثر من 450 بناية مدرسية

متابعة - طريق الشعب

كشفت مديرية تربية ميسان عن مشكلة تواجه العملية التربوية في المحافظة تتمثل في نقص اليناية المدرسية.

تتكامل فيها استعمالات الأرض الحضرية مع أساس اقتصادي، فضلاً عن المساهمة في سحب الكثافات السكانية العالية من داخل المراكز إلى تلك المدن الجديدة.

المال السياسي

إلى ذلك، يقول الباحث محمد عمران، إن "الحكومة لا تلتزم بأي قانون ينظم آليات بيع العقارات وإيجارها. فهناك تفاوت كبير ما بين منطقة وأخرى، مع العلم أن غالبية المناطق تخلو من الخدمات، بما فيها المناطق الراقية، لكن المال السياسي هو الذي يحرك هذا الملف"، منوهاً في حديث صحفي إلى أن "هناك حاجة فعلية لوضع آليات تمنع أصحاب الأملاك من رفع أسعار الإيجارات سنوياً".

ويُعد السكن حقاً مشروعاً مكفولاً في الدستور العراقي. حيث أوجبت المادة ٣٠ منه على الدولة، الضمان الاجتماعي والصحي للمواطن، وتأمين السكن والدخل المناسبين له، لكن هذا الحق لا يحصل عليه العراقيون، بل إن مطلب السكن والحياة الكريمة يكون من أساسيات مطالبهم في الاحتجاجات التي تندلع بين حين وآخر.

وحسب الخبير القانوني علي التميمي، فإن "ارتفاع أسعار الإيجارات يحتاج إلى قانون، وإن العراق يعد أعلى دولة في العالم من حيث أسعار الإيجار والسكن، وإن القضاء على هذه الظاهرة يكون عبر جعل نسبة الإيجار ملائمة لدخل المواطن"، موضحاً في حديث صحفي أن "ارتفاع أسعار الإيجارات سبب الكثير من حالات الانتحار والطلاق!"

وقال مدير التربية جواد الصكري، أن ميسان تضم ١٠٥٠ مدرسة تداوم في ٧٣٦ بناية مدرسية، مشيراً في حديث صحفي إلى أن نقص اليناية جعل دوام الكثير من المدارس ثنائياً، الأمر الذي يضطر الإدارات



المدخل باتت معزولة تماماً. حيث تحدها البساتين من الخلف ومن الأمام نهر الخورة". ويضيف في حديث صحفي قائلاً إن "العائلات، بعد إزالة الجسر، وقفت عند النهر في انتظار أطفالها التلاميذ، خشية من أن يجازفوا في العبور، ويسقطوا في النهر".

ويؤكد أنه "حتى هذا المعبر غير النظامي، أبلغونا بضرورة إزالته، دون أن يجدوا لنا حلاً".

أكل

سخط على الأجور الصحية الجديدة

زيد شبيب

حالة سخط واستياء وإرباك يعيشها مراجعو المستشفيات الحكومية بعد تطبيق قرار وزارة الصحة الأخير، بفرض أجور على الاستشارات الطبية ورفود المرضى في المستشفيات وزيارتهم خارج الأوقات المحددة. وهذا ما حصل في مستشفى الأورام في النجف شأن بقية مستشفيات البلاد. وبدأت وزارة الصحة، مطلع الشهر الجاري، بفرض أجور جديدة على الخدمات الصحية في المستشفيات والمراكز التخصصية ومراكز الرعاية الأولية. حيث حددت سعر بطاقة مراجعة المراكز الصحية الأولية للمرة الواحد بألف دينار، وبطاقة مراجعة العيادات الاستشارية والخارجية في المستشفيات والمراكز التخصصية ٣ آلاف دينار، وبطاقة الدواء بألف دينار. بينما حددت سعر رفود المريض في المستشفى ١٠ آلاف دينار تدفع لمرة واحدة بغض النظر عن عدد أيام الرفود، وفرضت ٥ آلاف دينار على زيارة المرضى الراقدين في المستشفى خارج الأوقات المحددة، والتي حددت بأيام الاثنين والأربعاء والجمعة لساعات معينة.

هذه الأجور تتناقى مع الدستور العراقي والمادة ٣٠ منه التي تنص على: "تكفل الدولة للفرد والأسرة - وبخاصة الطفل والمرأة - الضمان الاجتماعي والصحي، والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة، تؤمن لهم الدخل المناسب والسكن الملائم".

وأثر هذا القرار بشكل خاص على مراجعي مستشفيات الأورام السرطانية، الذين يضطرون إلى زيارة المستشفيات باستمرار لتلقي العلاج، في الوقت الذي يتحملون فيه تكاليف باهظة عند شراء علاجات غير متوفرة في المستشفيات، تصل أسعارها إلى آلاف الدولارات، أو اضطراهم إلى إجراء فحوصات في مختبرات أهلية، بسبب عدم توفر بعض الأجهزة في مستشفيات الحكومة، ومنها جهاز "بي تي سكان" الذي تصل تكلفة الفحص فيه إلى مليون وربع المليون دينار، ناهيك عن الزيارات الدورية للأطباء الاختصاص في العيادات الخارجية.

ووفقاً لما يؤكد مراقبون فإن مستشفى الأورام في النجف لوحده، يستقبل سنوياً أكثر من ٢٥٠٠ حالة جديدة سنوياً، وهذا موضوع مرعب. إذ أصبح السرطان يبدو أشبه بالوباء، في ظل ضعف اهتمام الجهات المعنية، ومنها وزارات الصحة والبيئة، بالبحث عن أسباب تفشي المرض والعمل على معالجتها.

مواصلة

• ببالح الأسي تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في روسيا الاتحادية، خبر وفاة زميلها ورفيقها د. عبد الصاحب صادق، يوم ٢ من الشهر الجاري في موسكو، بعد مرض عضال.

والفقيد من عائلة شيوعية مناضلة ومن المشاركين في المقاومة الشعبية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. وكان شقيقه جعفر صادق ملا نزر من الأعضاء البارزين في الحزب في الخمسينيات والستينيات.

درس الفقيد في كلية بغداد، ثم في ثانوية الجعفرية. وبعد تخرجه سافر عام ١٩٦٠ إلى الاتحاد السوفييتي لمواصلة دراسته في جامعة موسكو - كلية الجيولوجيا - استكشاف حقول النفط والغاز، وحصل عام ١٩٦٧ على شهادة الماجستير، وفي العام نفسه سافر إلى الجزائر وعمل بصفة مهندس جيولوجي في شركة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطراك) ثم في معهد المياه الجوفية الجزائري.

وفي العام ١٩٧٦ عاد إلى موسكو مجدداً، والتحق بالدراسة العليا في جامعة موسكو وحصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٩. وفي السنة نفسها سافر إلى الجزائر ثانية للعمل كأستاذ في جامعة الجزائر. بعدها عاد عام ١٩٨٢ إلى موسكو للإقامة الدائمة فيها.

كان الفقيد انساناً متواضعاً يحظى باحترام الجميع، ذا ذاكرة قوية ومحباً للنكات ومجيداً لعدة لغات، ومنها الفرنسية.

خالص التعازي لعائلة الفقيد، وبالأخص زوجته ليدا رومانوفا وحفيدته ناستيا، وأخوه سعيد وناظم.

له الذكر الطيب ولذويه وأصدقائه الصبر والسلوان. • تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى الرفيق فؤاد عبد الجليل بوفاة شقيقه عماد عبد الجليل.

للفقيد الذكر الطيب ولأهله في ناحية بهرز الصبر والسلوان.

تهديدات وهجمات متبادلة وأعداد الضحايا في ازدياد

عام كامل من الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة

الرسالة أنها كانت تنقل تقييمها للجنة الدولية للصليب الأحمر "جمدت الدماء في عروقها".

وكشفت رويترز عن مراجعة للرسائل المتبادلة بين كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، بعد أيام من اندلاع الحرب، وأكدت وجود قلق مبكر لدى المسؤولين في الخارجية والدفاع من ارتفاع عدد الضحايا في غزة، وهو ما قد ينتهك القانون الدولي ويعرض العلاقات الأمريكية مع العالم العربي للخطر!

وتظهر الرسائل أيضا ضغوطا داخلية في إدارة بايدن لتغيير رسالتها من إظهار التضامن مع إسرائيل إلى الحديث عن التعاطف مع الفلسطينيين وضرورة السماح بدخول مزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة.

هل سترد إسرائيل على إيران؟

طلب المرشح الجمهوري للانتخابات المقبلة دونالد ترامب من الاحتلال الإسرائيلي ضرب المنشآت النووية الإيرانية.

وقال ترامب: "لقد طرحوا سؤال على بايدن بخصوص ضرب المنشآت النووية، وكان ينبغي أن تكون الإجابة: "اضربوا النووي أولا، واهتموا بالباقي لاحقا". وفي هذا السياق، يرفض بايدن ضرب المنشآت النووية، وطلب من إسرائيل ضرب أهداف أخرى، قائلا: "لو كنت مكانهم (الإسرائيليين) لفكرت في بدائل أخرى عن توجيه ضربة انتقامية أو ضرب المنشآت النفطية الإيرانية".

وفي هذا السياق، أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية بأن مجلس الوزراء الأمني اتخذ قرارا بالرد على هجوم إيران الأخير.

وفي الشأن نفسه، نقلت وسائل إعلام، عن علي فدوي نائب قائد الحرس الثوري الإيراني قوله "إن إيران تستهدف منشآت الطاقة والغاز الإسرائيلية إذا شنت إسرائيل هجوما على الجمهورية الإسلامية". وقال فدوي "إذا ارتكب المحتلون مثل هذا الخطأ فإننا سنستهدف كل مصادر الطاقة والمنشآت وكل المصافي وحقول الغاز".

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الذي زار لبنان وسوريا قبل يومين "إننا لا ننوي مواصلة الهجمات، وإذا اتخذ الكيان الإسرائيلي أي إجراء آخر ضد إيران فسيكون عملنا أكثر صرامة وسنرد بالتاكيد، ستكون إجابتنا متناسبة ومحسوبة بالكامل".

وتحدث عراقجي عن وجود مبادرات بشأن وقف إطلاق النار، وقال: "نأمل أن تصل إلى نتيجة"، مؤكدا على ضرورة أن تكون هناك مساع جماعية من المجتمع الدولي لوقف جرائم إسرائيل في فلسطين ولبنان.



في الأثناء، فيما أفادت مصادر إسرائيلية بهبوط مروحية إجلاء عسكرية في مستشفى هداسا عين كارم بالقدس المحتلة، يأتي ذلك بينما اعترف الجيش الإسرائيلي بإصابة ٣٨ من جنوده خلال ٢٤ ساعة، وسط اشتباكات مستمرة مع حزب الله اللبناني. وسقط أمس صاروخ في ميناء حيفا وفقاً لوسائل اعلام، التي أكدت أن غارات طيران الاحتلال على ضاحية بيروت الجنوبية تحول دون وصول فرق الإقلا إلى الأماكن المستهدفة.

ويواصل جيش الاحتلال قصف مناطق عدة في لبنان وقطاع غزة، وأوقع المزيد من الخسائر البشرية والمادية.

أطباء: توقفوا عن تسليح إسرائيل

طالب ٩٩ طبيبا أميركيا عمالوا طوعا في غزة، رئيس أميركا جو بايدن ونائبته كامالا هاريس بقطع الدعم العسكري لإسرائيل فورا، والتوقف عن تسليح دولة "تتعمد قتل الأطفال بشكل جماعي".

وقال الأطباء في رسالة مشتركة، إنهم شاهدوا أثناء تقديمهم الخدمات الصحية التطوعية في غزة وفاة أطفال رضع ماتوا نتيجة الهجمات والعراقيل الإسرائيلية والأوبئة وجرائم ضد حقوق الإنسان. وأكدوا أن عدد الضحايا أكبر بكثير عن الأرقام المعلنة. وفي ذات الشأن، كشفت وكالة رويترز عن أن مساعدة وزير الدفاع لشؤون الشرق الأوسط دانا سترو، كتبت لكبار مساعدي بايدن رسالة في ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ قالت فيها إن النزوح الجماعي سيشكل كارثة إنسانية وقد يمثل انتهاكا للقانون الدولي، وذكرت في

الفلسطينيين الذين استشهدوا في حرب الإبادة الجماعية، وتستمر هذه الفعالية لمدة أسبوع، وتتضمن تعليق صور وأسماء الأطفال الشهداء إلى جانب العلم الفلسطيني، لجذب انتباه الطلبة وإدارة الجامعة إلى المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

في تطورات الحرب

توغلت قوات الاحتلال، أمس شمال قطاع غزة وطلبت من سكان الأحياء إخلاء منازلهم بالتزامن مع قصف جوي ومدفعي على مختلف مناطق القطاع، ما أدى إلى رفع حصيلة الشهداء والجرحى، وألقت الطائرات الحربية منشورات تطالب السكان بأخلاء المنازل نحو مناطق آمنة، زاعما وجود أنشطة تقوم بها حركة حماس.

وفي ذات الشأن، قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال اعتقلت ٢٥ فلسطينيا بالضفة الغربية، وأعدمت الأسير السابق أحمد عوايصة أثناء الاعتقال. في سياق التطورات، توقعات إذاعة الجيش الإسرائيلي وجود تعاون كبير بين الدول الشريكة في المنطقة في استعداده للهجوم الكبير على إيران، وأشارت إلى انه سيكون "جديا وكبيرا وليس حدثا ثانويا". ونقلت الإذاعة عن مصدر عسكري قوله إن "الجيش منشغل بالاستعدادات لهجوم معظم الوقت". بدورها، كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن محادثات بين ممثلين عن وصفتهم بـ "الدول الصديقة" وقادة الجيش الإسرائيلي، جرت صباحا لتتسبب الرد على إيران.

متابعة - طريق الشعب

عجزت كل الوسائل السياسية والدبلوماسية عن إيقاف الحرب التي يقودها الكيان الصهيوني على قطاع غزة وبقية المدن الفلسطينية المحتلة ولبنان، وتزداد التوترات بعد الرد الإيراني على جرمي اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس والسيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله.

موجز الأرقام

يواصل جيش الكيان الصهيوني الغاصب، منذ عام كامل، اقتراح أنواع الجرائم والانتهاكات لحقوق الانسان، وشن بعد عملية طوفان الأقصى، التي نفذتها المقاومة الفلسطينية والتي كانت مفاجئة للكيان والعالم، حرب إبادة جماعية ارتكب فيها آلاف المجازر التي خلفت حتى الآن ما يقرب من ٤٢ ألف شهيد من بينهم ١٧ ألف طفل وأكثر من ١١ ألف امرأة معني ان عدد الضحايا من النساء والأطفال يزيد على ٦٩ في المائة، ووصل عدد المصابين إلى أكثر من ٩٦ ألف وفقه نحو ١٠ الاف فلسطيني.

واستشهد بسبب الحرب ٩٨٦ من الطواقم الطبية و٨٥ من الدفاع المدني، ووفقاً للإحصائيات الرسمية التي تصدر عن مختلف الجهات الفلسطينية والدولية، فقد ارتكب جيش الاحتلال أكثر من ٤٥٦٠ مجزرة بحق المدنيين، واستهدف معظمهم في المنازل او في مراكز الإيواء والنزوح، وبلغ عدد المهجرين قسراً أكثر من ٩٠ في المائة من الفلسطينيين في غزة. وهذه السنة، اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من ٥ آلاف أسير، ووضعهم تحت ظروف قاهرة وقاسية ومارست بحقهم أنواع التعذيب والتنكيل وواجه عدد منهم عمليات اغتصاب وتحرش جنسي.

والم يعملون في المنظمات الدولية والإنسانية والأطباء والصحافيين، فقد استشهد في الحرب الدائرة نحو ٢٠٠ موظف دولي، وكذلك ما يزيد على ١٧٢ صحفياً، وجرى تخريب معظم البنى التحتية للمؤسسات الإعلامية لمنع تغطية الانتهاكات والجرائم التي ينفذها الاحتلال.

شهداء غزة ليسوا مجرد أرقام

وفي مجرى التضامن المستمرة من قبل الحركة الطلابية في جامعة كولومبيا في ولاية نيويورك الأمريكية، تمت قراءة ٢٣٦٠ اسما من شهداء غزة، ضمن حملة تكريمهم للتأكد على أن هؤلاء "ليسوا مجرد أرقام". وتمكن الطلبة من قراءة هذه الأسماء المسجلة في ٥٩ صفحة من أصل ٨٥٩ صفحة تحتوي على أسماء

الخرطوم - طريق الشعب

أدانت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني، استهداف منزل الرفيق محي الدين الجلاد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني من

حول تعديل الوثيقة الاستراتيجية النووية الروسية

متابعة - طريق الشعب

أعلن الرئيس بوتين، أخيراً، خلال الاجتماع الدائم لمجلس الأمن الروسي حول الردع النووي عن تعديل وتحديث الأسس السياسية للدولة في مجال الردع النووي. وقال بوتين: "إلى جانب العقيدة العسكرية فهذه وثيقة تم فيها رسمياً تحديد وتفصيل الاستراتيجية النووية الروسية، وقبل كل شيء المبدأ الأساسي لاستخدام الأسلحة النووية، وبالذات أن استخدام القوات النووية هو آخر إجراء لحماية سيادة البلاد".

وأضاف، كنا ننظر دائما إلى مثل هذه القضايا بأقصى قدر من المسؤولية، وإدراكا منا للقوة الهائلة التي تمتلكها هذه الأسلحة فقد سعينا لتعزيز القاعدة القانونية - الدولية للاستقرار العالمي ومنع "انتشار" الأسلحة النووية ومكوناتها. وتابع في حديثه، "اليوم يبقى الثالوث النووي أهم إجراء لضمان أمن دولتنا ومواطنينا، وأداة للحفاظ على التكافؤ الاستراتيجي وتوازن القوى في العالم". لافتاً إلى أنه " في نفس الوقت نرى أن الوضع السياسي العسكري الحالي يتغير بشكل ديناميكي ويجب أن نأخذ ذلك بعين الاعتبار، بما في ذلك ظهور مصادر جديدة للتهديدات والمخاطر العسكرية لروسيا وحلفائنا".

وتتضمن الصيغة الجديدة من الوثيقة اقتراحاً يعتبر العدوان على روسيا من قبل أي دولة غير نووية، ولكن مشاركة او بدعم من دولة نووية، بمثابة هجوم مشترك على روسيا الاتحادية. كذلك جرى التأكيد الواضح على شروط انتقال روسيا إلى استخدام الأسلحة النووية.

وأكد، أن روسيا ستعظر في هذه الاحتمالات بمجرد تلقيها معلومات موثوقة، حول إطلاق مكثف لوسائل الهجوم الجوي الفضائي وعبورها لحدود دولتنا. وتابع "أعني الطائرات الاستراتيجية والتكتيكية والصواريخ الممنجة والطائرات بدون طيار والطائرات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت وغيرها من الطائرات.

إننا نحتفظ بحق استخدام الأسلحة النووية في حالة العدوان على روسيا وبيلاروسيا كعضو في دولة الاتحاد. بما في ذلك إذا كان العدو، باستخدام الأسلحة التقليدية، يشكل تهديدا خطيرا لسيادتنا".

وختم حديثه بالتأكيد على أن التعديلات التي أدخلت تتناسب مع المخاطر العسكرية الحديثة تجاه روسيا.

زعيم كوريا الشمالية: سنستخدم السلاح النووي إذا هوجمنا

بيونغيانغ - وكالات

قال زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون إن "قواته سوف تستخدم الأسلحة النووية (دون تردد) إذا تعرضت بلاده لهجوم من كوريا الجنوبية وحليفها الولايات المتحدة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية.

وحسب وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية فقد حذر كيم من أنه "إذا حاول العدو استخدام قوات مسلحة للتعدي على سيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية فإنها ستستخدم دون تردد كل قوة هجومية تمتلكها، بما في ذلك الأسلحة النووية". وأضاف قائلاً: "إذا حدثت مثل هذه الحالة، سيكون وجود سيول وكوريا الجنوبية أمراً مستحيلًا".

وتشير وكالة رويترز إلى أن رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول كان قد هدد خلال عرض عسكري ببلاده في وقت سابق من هذا الأسبوع "بإنهاء النظام الكوري الشمالي" إذا استخدمت بيونغ يانغ الأسلحة النووية.

وقال يون "إذا حاولت كوريا الشمالية استخدام أسلحة نووية فهي ستواجه ردا حاسما وساحقا من جيشنا ومن التحالف بين الولايات المتحدة وكوريا".

الحزب الشيوعي السوداني يدين استهداف أحد قياداته

التضامن الواسع محلياً وعالمياً، لاستنكار هذه الجريمة، وحماية المدنيين والقوي السياسية والعاملين في لجان النقابات والمقاومة والخدمات والمدنيين، والمطالبة بمحاسبة مرتكبي جرائم الحرب، ومواصلة قيام اوسع جبهة جماهيرية قاعدية لوقف الحرب واسترداد الثورة.

الهجوم من قبل هذه العناصر بنهب منزله وحذر الحزب من استهداف أعضائه وقياداته وكذلك القوى السياسية والناشطين في لجان المقاومة والخدمات في مواقع سيطرة طرفي الحرب، بهدف تصفية حسابات سياسية، تحت ستار الحرب اللعينة. ودعا الحزب إلى

قبل عناصر ترتدي زي الدعم السريع. بداية الشهر الحالي. وقالت السكرتارية في بيان، نقلته "طريق الشعب" عندما تصدى الرفيق محي لهذه العناصر، أطلقوا الرصاص عليه وتمت إصابته في رجله اليسرى، وهو ما زال يخضع للعلاج، وفي اليوم التالي، تكرر

تونس تدخل الصمت الانتخابي

أحزاب معارضة تقاطع الانتخابات.. والمئات يتظاهرون ضد القمع

تونس - وكالات

دعت خمسة أحزاب يسارية تونسية معارضة إلى مقاطعة انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها، اليوم الأحد، معتبرة أنها ليست ديمقراطية.

ويتوجه التونسيون إلى صناديق الاقتراع، لانتخاب واحد من ثلاثة مرشحين للرئاسة أحدهم يقبع في السجن منذ ثلاثة أشهر، ودخلت تونس مرحلة الصمت الانتخابي. وانتهت الحملة الانتخابية التي استمرت ثلاثة أسابيع، تخللتها احتجاجات قال فيها المعارضون إنها " انتخابات غير نزيهة".

ويتنافس سعيد مع كل من النائب السابق العياشي زمال المعتقل منذ شهر بتهمة تزوير تزكيات والأمين العام لحركة الشعب زهير المغراوي. ويحق لأكثر من ٩,٧ ملايين تونسي بينهم ٦٤٢ ألف

اعتقال عدد من معارضيه، من بينهم أحد المرشحين للرئاسة.

وطالب المتظاهرون في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة بإنهاء حكم سعيد، رافعين لافتات تصفه بـ "الفرعون الملتاعب بالقانون" وسط حضور أمني كثيف. وقالت الممثلة ليلي الشابي التي شاركت في الاحتجاج "قيس سعيد داس على الحريات"، موضحة أنها ستقاطع الانتخابات "غير الشرعية".

وقال رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بسام الطريفي إن "الشارع لا يزال نشطا في التنديد بالاعتداءات على الحريات وحقوق الإنسان قبل يومين من الانتخابات".

وأضاف "خرجنا للتنديد بانتهاك الحريات والديمقراطية وإنجازات الثورة، وخاصة حرية التعبير والتجمع". فتتخر تونس بأنها مهد الثورات العربية التي بدأت مع الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي عام ٢٠١١.

المؤسسات القضائية والبرلمانية، وتوقعوا حدوث "هجمة" من قبل السلطة على المعارضين ومنظمات المجتمع المدني خلال العام القادم.

وتتهم المعارضة التونسية سعيد بالفشل على كل الأصعدة، حيث تراجع النمو الاقتصادي تراجعاً حاداً وزادت معدلات البطالة والغلاء، وذلك بالتوازي مع تصاعد استهداف المعارضين. وفي المقابل، يقول سعيد وهو مرشح لولاية ثانية إنه "ماض في ما يسميها حرب تحرير البلاد من المتآمرين والفاستدين".

تظاهرات ضد القمع

وتظاهر مئات التونسيين في العاصمة تونس، قبل يومين من الانتخابات التي يتوقع فيها فوز سعيد بولاية ثانية، للتنديد بـ "القمع المتزايد". ومنذ تفرد سعيد بالسلطة منتصف عام ٢٠٢١، تم

وقال زعيم حزب العمال حمة الهمامي إن تونس مقبلة على ما سماه انقلاباً ثانياً، وأضاف، أن " من أخذ السلطة بانقلاب لن يسلمها عن طريق الانتخابات". في إشارة إلى الرئيس المنتهية ولايته قيس سعيد. وتساءل الهمامي عما إذا كان شخص استعمل الدبابات لغلق البرلمان، وانتهاك الدستور، وسن القوانين الاستثنائية، وعدل القانون الانتخابي قبل أيام من الاقتراع الرئاسي بهدف نزع صلاحيات المحكمة الإدارية (أعلى هيئة قضائية متخصصة في النزاعات الانتخابية)، سينظم انتخابات ديمقراطية، قائلا إن ذلك غير ممكن.

هجمة على المعارضين

وتحدث مشاركون في المؤتمر الصحفي للأحزاب اليسارية المعارضة عما وصفوه بهجمة الرئيس قيس سعيد على كل السلطات والمؤسسات، بما فيها

عملية طوفان الأقصى رد على مساعي تصفية قضية الشعب الفلسطيني

بسام الصالحي: الحل يكمن في تقرير المصير وإنهاء الاحتلال والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية

طريق الشعب - خاص

اجرت "طريق الشعب" حواراً مع الرفيق بسام الصالحي، الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني الشقيق، في مناسبة مرور عام كامل على معركة "طوفان الأقصى" وحرب الإبادة المستمرة على غزة.

أكد الصالحي خلال الحوار، أن الانتهاء من الاحتلال الصهيوني وقيام الدولة الفلسطينية بات قريباً، ورفض الحديث المجرد عن حل الدولتين دون تحقيق الدولة الفلسطينية كاملة السيادة، مشدداً على أن الأساس هو "تمكين الشعب الفلسطيني من إنهاء الاحتلال وإقامة دولته على حدود 1967 وعاصمتها القدس".

وشدد الصالحي أن ما يحصل حالياً هو من أجل فرض الهيمنة على المنطقة، ضمن ما يسمى لدى حكومة الاحتلال المتطرفة (مشروع الشرق الأوسط الجديد). وتحدث الأمين العام للحزب عن ضعف تضامن الشعوب مع القضية الفلسطينية، وذكر أسباباً عدة لذلك من بينها الهيمنة الإعلامية من قبل الإعلام الرسمي العربي فضلاً عن الإعلام الأمريكي والإسرائيلي.

وأشار الرفيق بسام الصالحي إلى أن حزب الشعب الفلسطيني، يدعم إعلان بئركين، وقدم مقاربة سياسية تؤكد أن البرنامج السياسي الفلسطيني هو تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة وإنهاء الاحتلال وحقوق العودة، واستخدام ذلك في أي حراك سياسي أو كفاحي.

طوفان الأقصى

جاء في سياق الرد على العدوان

طريق الشعب: ابن تضعون ما حصل في 7 أكتوبر 2023 في سياق تطور القضية الفلسطينية؟

بسام الصالحي: إن ما حصل في 7 أكتوبر كان سببه الظلم المستمر الذي عانى منه الشعب الفلسطيني وكذلك تمادي الاحتلال في رفض حقوقه وفي إفصاحه المستمر وسلوكه الدائم الذي تدفع به الحكومة الفاشية نحو ما تسميه الحسم وهو التوسع الكبير في الضفة الغربية والقدس وكذلك ضم الأراضي والاعتداءات اليومية ضد الناس سواء بواسطة جيش الاحتلال أو المستوطنين، ورفض حكومة الاحتلال التعامل في أية التزامات دولية أو أية اتفاقات أخرى، حتى تلك التي قامت بإبرامها خلال سنوات الاحتلال.

كما أن الأساس الآخر للاحتلال، هو العدوان والتوسع وإضاعة أي أفق سياسي بل العكس جرى التهادي نحو حسم الصراع مع الشعب الفلسطيني باتجاه تصفية حقوقه الوطنية من جهة والتوسع بالتطبيع مع دول المنطقة العربية واعتبار ذلك بديلاً عن حل القضية الفلسطينية.

ويأتي طوفان الأقصى في سياق الرد على ممارسات الاحتلال، بغض النظر عن أية قضايا رافقته، وخاصة في موضوع المدنيين، لكن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، استغلت كل



بسام الصالحي

ما جرى لتنفيذ جريمة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير ووضعت ذلك مدخلاً إلى ما باتت تسميه بشكل صريح وواضح وهو بناء (شرق أوسط جديد) وتجلي ذلك في خطاب رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في الأمم المتحدة، وهذا المشروع عملياً لم يحصل في سياقه بحث حل القضية الفلسطينية، بل حصل العكس في تجاهل الكامل لهذه القضية، وهو ما يحصل من تجاهل تام في مشروع هذه الحكومة المتطرفة، لكن الذي يحصل فقط، هو التوجه لتصفية القضية وهذا واضح في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة التي طغى عليها الوهم بالتطبيع بديلاً عن حل القضية الفلسطينية.

حكومة الاحتلال

تريد استمرار الحرب

طريق الشعب: مع كل الدعوات الإقليمية والدولية لعدم توسعة الحرب، لكن الاحتلال مداهم إلى لبنان واركنب جرائم، كما حصل في غزة، كيف تنظرون إلى ذلك؟

بسام الصالحي: إن عملية توسيع الحرب في اتجاه لبنان تأتي في سياق المشروع الأساسي الإسرائيلي، فلقد كان بإمكان الاحتلال أن ينهي كل ما تبع العدوان على غزة باتجاه وقف إطلاق النار، فقد أعلن الشهيد حسن نصر الله أكثر من مرة، أن لبنان تخوض معركة إسناد للشعب الفلسطيني وكذلك يعلن عن ذلك في اليمن وغيرها ولكن حكومة الاحتلال ناورت وراوغت في موضوع التفاوض لوقف إطلاق النار، وهي تخلت حتى عن ذات الصيغة التي طرحتها وتبنتها الإدارة الأمريكية وتحولت إلى قرار في مجلس الامن، بعد ذلك تخلت إسرائيل عن ذلك، كونها لا تريد إنهاء العدوان والحرب، إنما هي ارادت استخدام ذلك من أجل توسيع الحرب في المنطقة وبات ذلك واضحاً

تزييف الوعي أضعف التضامن الشعبي مع فلسطين

طريق الشعب: تواطؤ امريكي سافر، وموقف عربي -إسلامي رسمي مخجل، وحراك جماهيري لا يرتقي إلى مستوى الأحداث وتطوراتها، فعلى من الرهان؟

بسام الصالحي: التواطؤ الأمريكي سافر وواضح، والموقف العربي الرسمي مخجل وحراك الجماهير ليس بمستوى الأحداث على اعتبار ان الشعوب في المنطقة العربية تعيش تحت أجواء من القمع والملاحقة والضغوط الاقتصادية والمعيشية التي جعلت او تجعل التضامن العربي في أدنى مستوياته للأسف، ولكن إلى جانب ذلك تزييف في الوعي يلعب دوراً في ضعف التضامن وهذا ما تشترك به الأنظمة العربية وإعلامها الرسمي، وهناك أيضاً هيمنة للإعلام الأمريكي والإسرائيلي الذي يريد ان يجعل القضية برمتها كأنها صراع بين محور ايران وإسرائيل، وفي ذلك تشويه للحقيقة.

نعم لدى إيران مصالح في المنطقة وهذا امر طبيعي لأي دولة تريد مد نفوذها، لكن القضية الأساسية هي ليست قضية إيران وإسرائيل، وفقاً لتفسيرات الاحتلال، بل هذا تهرب من القضية الأساسية وهي القضية الفلسطينية. وهنا لو افترضنا أن إيران تستخدم نفوذها في الموضوع الفلسطيني، فلماذا لا تستخدم إسرائيل حل القضية الفلسطينية من أجل وقف النفوذ الإيراني؟ إسرائيل لا تريد ذلك كونها تحاول الهيمنة على المنطقة بما في ذلك على إيران وهي ترغب بجعلها خاضعة كاملة، وذلك عبر استخدام التناقضات العربية - العربية أو العربية - الإيرانية وبالتالي تصبح الحاجة أكبر لإسرائيل وأمريكا في المنطقة من أجل وضع كل دول المنطقة العربية وحتى إيران تحت مظلة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية، وفي كلتا الحالتين سيكون ذلك على حساب حقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

الأمر الآخر، أن الولايات الأمريكية المتحدة، توظف البلطجة الإسرائيلية في خدمة مشروعها الأساسي، بحجة انها تعجز عن اقتناعها في وقف الحرب على غزة، لكن في الحقيقة أن الاستراتيجية والمواقف واحدة بين إسرائيل والولايات المتحدة، وهي تسعى إلى فرض الهيمنة، خصوصاً مع وجود تلملم محدود حصل لدى بعض الدول الرسمية العربية بعد المصالحة الرسمية بين السعودية وإيران وميل السعودية لاتخاذ بعض الخطوات بشكل متوازن في علاقاتها الخارجية.

طرحنا مقاربة سياسية

لتنفيذ إعلان بئركين

طريق الشعب: هل وجدت اتفاقية بئركين بين الفصائل الفلسطينية طريقها إلى التنفيذ؟

بسام الصالحي: لقد كان إعلان بئركين دون شك خطوة متقدمة، فمن حيث الشكل أكد على استمرار لقاءات القوى الفلسطينية بعد اجتماع موسكو، ومن حيث المضمون تناول الاتفاق قضايا كانت في السابق عائقاً ولا يوجد اتفاق حولها، ولكن من الواضح أن الاتفاق لم ينعكس على الواقع بعد ولم يأخذ حيزه بالتطبيق لأن إصدار البيان المشترك بين الفصائل لا يكفي في تطبيق

الاتفاق، إنما يجب ان تكون هناك قناعة حقيقية في تنفيذ القضايا التي وردت في البيان وهذا للأسف غير موجود وغير قائم.

إن حزب الشعب الفلسطيني، يدعم هذا الاتفاق، ويدفع في اتجاه تحقيقه، وقد طرح حزبنا مقاربة سياسية نعتبرها أساساً يمكن أن يساهم في الوصول إلى بناء الإجماع الفلسطيني، تمهيداً لتطبيق المصالحة الفلسطينية وبشكل أساسي وجوهري، تقوم المقاربة على ان البرنامج السياسي الفلسطيني هو تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة وإنهاء الاحتلال عنها وحقوق العودة، ويجب التركيز هنا على جعل قضية الدولة هي أساس أي حراك سواء السياسي أو الكفاحي أو إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني خصوصاً وأن في موضوع الدولة تجاوزاً لاتفاق أوسلو وبالتالي أن منظومة النظام السياسي الفلسطيني الجديد يجب أن تبنى بالتجاوز على منظومة النظام السياسي القائم وكذلك في تعزيز منظمة التحرير وتوسيعها باعتبارها الجبهة الوطنية الواسعة التي تحقق هذا البرنامج، ونحن نحصر على تنفيذ أي اتفاق سواء كان إعلان بئركين أو أية نقاط تنفق عليها من أجل الإسهام والوصول إلى الصيغة النهائية وهي المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام وقطع الطريق لاستخدام هذا كذريعة في المخططات السياسية التي تريد ان تنال من هدف الدولة الفلسطينية والاستقلال الوطني بذريعة استمرار الانقسام بين القوى الفلسطينية.

نسعى إلى إنهاء الاحتلال

وتحقيق الاستقلال

طريق الشعب: هل نقرب ام نبتعد عن حل الدولتين؟

بسام الصالحي: نحن نقرب من استقلال دولة فلسطين وإنهاء الاحتلال وعندما تقوم دولة فلسطين وتكتسب سيادتها على أنقاض الاحتلال يصبح هذا هو حل الدولتين ولكن الحديث عنه حالياً، معجز عن تحقيق الدولة الفلسطينية لا قيمة له، مع الإشارة إلى أننا لا نرتاح للصيغة التي تسمى حل الدولتين بطريقة مجردة، نحن نقول إن ما مطلوب هو تمكين الشعب الفلسطيني من إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس وبالتالي عندما يتحقق هذا، بالإضافة إلى حق العودة الذي هو مشمول في القرار 194 في الأمم المتحدة يكون بذلك قد تشكل الأساس الفعلي، وبناء عليه يكون هناك حل الدولتين، ولكن إذا بقي الحديث عن هذا المصطلح بصورة مجردة فهو قهوه عن رفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية ورفض تمكينها من إنهاء الاحتلال واستقلالها وسيادتها وهو نوع من المغالطة التي تستخدم، لذا نحن لا نميل لهذا المصطلح، إنما نميل إلى أن القضية الأساس هي تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال وعندما يحصل ذلك يتحقق ما يسمى حل الدولتين.

سفير فلسطين السابق لدى بغداد أحمد عقل:

الاحتلال يعمل على توسيع حربه في المنطقة

لوقف الحرب؟"، وتابع: "انا اشكك في ذلك على اعتبار ان إسرائيل مستمرة بالحرب نتيجة دعمها السياسي والاخلاقي من الجانب الأمريكي".

حل الدولتين ليس قريباً ويتطلب جهوداً مضاعفة وفي سؤال لـ"طريق الشعب" عن إمكانية تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة عن طريق حل الدولتين، فلا يرى عقل إمكانية تحقيق ذلك في المستوى القريب، كون إسرائيل لديها مشروع توسعي بعد اجتثاث التواجد الفلسطيني في غزة والضفة الغربية وتهجير سكانها الى خارج حدود فلسطين التاريخية، ومن ثم التمدد الى لبنان وأجزاء من الأردن وسيناء، لذلك ليس هناك حلول حقيقية لإنهاء الصراع لدى المشروع المتطرف الإسرائيلي، ومن الأمثلة على ذلك رفض نتنياهو ان يقاوض التطبيع مع المملكة العربية السعودية وبعض دول المنطقة العربية الأخرى، ومنها الدول الإسلامية، مقابل النقاش عن حل الدولتين.

ولفت عقل الى ان هذا المشروع ما زال قائماً، وتعلن عنه الولايات المتحدة وكذلك الدول الغربية، لكنه يستخدم للتغطية على الحرب الدموية والجرائم التي يقوم بها الكيان في فلسطين ولبنان والمنطقة العربية، وبالتالي لا يوجد في هذه الظروف إمكانية لحل الدولتين وتحقيق دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة الكاملة، وهذا هو المشروع التوسعي الإسرائيلي.

وعزز عقل كلامه هذا بالقول: حتى وان حصل انقلاب في الداخل



احمد عقل

يعمل على مشروع الاستمرار في الحرب والوصول الى أهدافه الشخصية التي يريد بها اليمن المتطرف وحتى الاهداف الإسرائيلية والغربية الأوروبية والأمريكية التي تسعى الى تغيير موازين القوى في المنطقة والقضاء على المقاومة في فلسطين ولبنان والمنطقة وقص اجنحة إيران واضعافها واعادتها الى وضعها الطبيعي كدولة إقليمية غير قادرة على المواجهة".

ويعتقد عقل ان الحرب الإقليمية الكبرى على الأبواب، وتساءل، هل "يمكن لأمريكا والدول الغربية ان تضغط على الاحتلال الإسرائيلي

طريق الشعب - خاص

قال الدكتور احمد عقل السفير الفلسطيني السابق في بغداد، ان الحرب الجارية تتمدد وتتوسع ولا يوجد افق لتوقفها اذ ان المباحثات السياسية التي يفترض ان تكون بديلة عن الحرب متوقفة تماماً.

لا وقف للحرب في المنظر القريب

وذكر عقل في تصريح لـ"طريق الشعب" ان رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتياهو يريد استمرار الحرب في غزة ولبنان وبالتالي ربما هو يريد الانتقال الى إيران، ويعمل على جر الولايات المتحدة والغرب لمواجهتها من اجل ضرب المفاعلات النووية. وتحدث نتياهو عن محاولة تغيير موازين القوى في المنطقة، وهذا بالضبط هو مشروع اليمن الصهيوني المتطرف الذي يحكم إسرائيل حالياً.

واكد، صعوبة توقف الحرب حالياً كونه أي من طرفيها لم يعلن حتى الان الاستسلام، وهذا صعب جداً، خصوصاً ان الفلسطينيين في غزة لا يملك احدهم حتى وان تم تدمير القوى المقاتلة وبنيناها المؤسسي ان يعلن الاستسلام، ويوقع على وثيقة، كذلك إسرائيل هي لا تريد ان تتوقف ولم تصل الى هذه المرحلة. وتابع " هذا ما سيكون كذلك في لبنان" فحتى الأطراف الحكومية وان وافقت على ذلك خارج ما يعمل عليه حزب الله، لكنه لن يحدث في المنظر القريب.

نتنياهو منفذ للمشروع اليمني الصهيوني

وشدد السفير السابق لدولة فلسطين في بغداد، على ان "نتنياهو هو

نحو انطلاقة سليمة للعام الدراسي

حسين علوان

يستعد مئات الآلاف من الطلبة للدخول في العام الدراسي الجديد وكلهم أمل أن يجدوا مدارسهم مهيئة ومجهزة بكل مستلزمات التعليم الصحيح من توفر الرحلات الجيدة ووسائل الإيضاح التي يجب توفرها في التعليم الابتدائي لمساعدة التلاميذ على التعلم السريع وكذلك تهيئة وصيانة الحمامات الصحية وتوفير الخدمات فيها.

في هذا العام الجديد وبقدر ما نسعى اليه من تقديم التحية للأسرة التعليمية والتدريبية لما يبذلونه من جهود جبارة وهم الساعون تهيئة أجيال علمية صالحة لخدمة الوطن تأمل من وزارة التربية ونقابة المعلمين أن ترعى وتهتم بالمعلم والمدرسة في توفير مستلزمات حياته الاجتماعية بما في ذلك ان توفر لهم التخصصات التشجيعية وتحسن من رواتبهم وتدفع المكافأة الدورية لهم والعمل على المطالبة بتوزيع قطع الأراضي السكنية او الوحدات السكنية الجاهزة لهذه الشريحة الفعالة والمهمة في المجتمع.

ليكن العام الدراسي الجديد هو انطلاقة صائبة نحو التوجه وبقوة لتخطي أخطاء الأعوام السابقة والاهتمام بالدرس وإعطائه حقه علمياً ومكافأة الفضل لدى الطلبة من خلال التشديد على الالتزام بالنظام التعليمي وعدم السماح بالتسرب والغيابات ومكافحة الحالات الشاذة والمدمرة التي دخلت إلى هذا الفصل المهم في حياة بناء الإنسان، وعليه يجب عدم التهاون بدخول المجموعات من المواد الغريبة التي تتداول في البلاد خلال هذه السنوات ومنها (الكرسنال) المدمر للأجيال ونعتقد ان إدارات المدارس حريصة في مكافحة هذه الآفة الخطرة في تحطيم الشخصية العراقية .

ان تعاون الأسرة مع الإدارة في متابعة التلميذ اليومية مهمة ضرورية جدا كما أن حضور أولياء الأمور إلى اجتماعات مجالس الآباء والأمهات الدورية التي تعقدتها إدارات المدارس غاية في الأهمية، وعلى أولياء الأمور المساهمة الجادة في إبداء الآراء ومساعدة الإدارات في إيجاد أفضل الطرق لنجاح ابنائهم والحفاظ عليهم وسلامة وضعهم على السكة العلمية الصحيحة كجيل يعتمد عليه في بناء مستقبل البلاد.

حسن الجواد

في العراق، تعاني المدارس المهنية والمعاهد الفنية من عزوف المجتمع عن تقبلها كجزء مهم من النظام التعليمي. هذا الرفض المجتمعي يعزى إلى عدة عوامل، من بينها الفكرة السائدة بأن التعليم الأكاديمي هو المسار الوحيد لتحقيق النجاح الاجتماعي والمادي. غالباً ما يُنظر إلى المعاهد والمدارس المهنية على أنها خيار أقل مكانة من الجامعات، مما دفع الكثير من الطلاب إلى الابتعاد عنها، حتى في ظل الحاجة الماسة إلى المهارات الفنية والكوادر الوسطى في سوق العمل. هذا العزوف أثر بشكل مباشر على جودة خريجي الهندسة، حيث لم تعد هناك شريحة وسطى تجمع بين المهندس المحترف والعامل اليدوي. المهندسون الجدد يجدون أنفسهم في مواقف صعبة، إذ يفتقرون إلى المهارات العملية التي توفرها الكوادر الوسطى التي تخرجت من المعاهد المهنية. في المقابل، العمالة اليدوية قد تفتقر إلى التوجيه الفني الذي كان من الممكن أن توفره هذه الكوادر،



ما أدى إلى تراجع ملحوظ في المهارات العملية داخل مواقع العمل. الفجوة التي نشأت بين المهندس والعامل تسببت في تدهور مستويات الأداء في العديد من المشاريع الهندسية. فالنتيجة هي أن المهندسين الذين يفتقرون إلى الكوادر المساعدة يجدون صعوبة في تنفيذ الأعمال بالشكل الأمثل، كما أن النتائج المرجوة، مما يزيد من تكاليف المشاريع ويطلب مدة إنجازها. لتجاوز هذه الأزمة، من الضروري تعزيز

مكانة التعليم المهني في المجتمع والعمل على تثقيف الجمهور حول أهميته. النقابات المهنية تلعب دوراً حاسماً في دعم خريجي المعاهد الفنية، حيث يمكنها توفير فرص التدريب المتقدمة وربطهم بفرص العمل المناسبة. كما يمكن للنقابات أن تعمل على تحسين صورة الكوادر الوسطى، عبر حملات توعوية تؤكد أن المهارات العملية لا تقل أهمية عن التعليم الأكاديمي، بل هي مكمل حيوي له في سوق العمل.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للحكومة وضع سياسات تعليمية تدعم المدارس المهنية والمعاهد الفنية، عبر تقديم حوافز للطلاب وللالتحاق بها، وتعزيز التعاون بين الشركات والمؤسسات التعليمية لضمان توفير فرص تدريب عملي للطلاب. كما أن دمج المناهج الأكاديمية مع الخبرات العملية يمكن أن يسهم في تخرج كفاءات قادرة على سد الفجوة بين المهندس والعمل.

في النهاية، تعزيز مكانة الكوادر الوسطى ودعمها هو الحل الأساسي لضمان تحسين جودة العمل الهندسي في العراق.

هكذا كان معلمنا

مدارسنا كان مربيا يعلمنا أهمية الحفاظ على أثاث المدرسة ، عدم تذيير الطباشير، عدم ترك صنوبر الماء مفتوحا بعد الاستعمال ، عدم اللعب في الشارع ، وقد كنا كما يعرف الكثير من العراقيين ، لا ننام الليل إذا رأنا المعلم نلعب في الطريق، لقد كان المعلم يلحن التلميذ الوطنية ، ويشرح المناسبات بكل رحابة صدر، وقد كانوا وقودا لتظاهرات عام ٥٦ حيث كان العدوان الثلاثي على مصر من قبل بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، ليتنا نعيد للتعليم روح معلم الخمسين.

ومنها تعرفنا أيضا لأول مرة على المعلمة مرشدة الصف. كانت أنيقة لفتت أنظارنا رغم الطفولة، وكان هادئة الطبع رغم قدرتها على السيطرة، متمكنة من درسها فليته بشغف وحرقة وتعاقب بأسلوب تربوي من يشاكس أو يكايذ زملاءه من التلاميذ. وعندما انتقلنا إلى مدارس الأولاد ، كان المعلم قدوة في النظافة والهدام، شديد الحرص على الدرس كثير المتابعة، تراه يحترم التلميذ وإذا أراد التوبيخ فقد كان بأسلوب متحضر بدأ كل منا يقلده ، المعلم في

الجديد، واستقبلتنا المديرية بوجهها الصبح وهبته التدريس والعطر منهن يفوح، البعض يسكن الباكين على أمهاتهم والبعض الآخر ينظم الصفوف ويهدئ، اليافين ، وتعالى صوت المديرية مجلجلا ، سكوت ، فسكت الجميع ، فخطبتنا بصوتها أهلا يا أولادي لا تخافوا أمكم في البيت ونحن أمهاتكم في المدرسة ، وبدأت أولى معالم المدرسة تتوضح لنا إلا وهي، رفع العلم، ونشيد، للمرحوم جميل صديقي الزهاوي، عش هكذا في علو أيها العلم إننا بك بعد الله نعتمد. وبعد التفتيش دخلنا الصفوف،

خليل ابراهيم العبيدي

مناسبة يوم المعلم العالمي، في الخامس من أكتوبر من كل عام ، عجت في ذاكرتي اللحظات الأوائل لدخولنا عالما جديدا ونحن نغادر أحضان أمهاتنا في أوائل الخمسينيات محملين بأفكار تلفها البراءة والعفوية، وقد هالني الموقف وأنا أترك يد الأم لأول مرة وأدخل بناية المدرسة مع جمع متلاطم من التلاميذ منهم من هم مثلي يدخلون للمرة الأولى ومنهم من كان قبلنا قد جرب هذا العالم

مع بداية العام الدراسي

نحو سياسة تربوية تعليمية فاعلة

التعليم خدمة تقدمها الدولة مجانا للمواطنين وليس سلعة للبيع توفر التعليم مجانا من الروضة حتى نهاية المرحلة الجامعية ويرافقها توفير العلاج والرعاية الصحية مجانا إضافة إلى توفير المستلزمات الدراسية والنقل مجانا لكل الطلبة في جميع مراحل الدراسة (ومن ناحية أخرى نرى في دول القمع الفكري أن أرخص الأجور فيها هو أجرة المعلم بالإضافة للإهانة المستمرة من قبل ضعاف النفوس دون وادع ، وإذا اردت ان تهتم حضارة فما عليك الا ان تحترق معلما وتذل طبيبا وتهمس عاملا وتعطي قيمة للتأهين)، وفي مدخل جامعة في جنوب افريقيا كتبت لافتة تقول: (ان تدمير بلد لا يتطلب قنابل ذرية، يكفي تخفيض نوع التعليم والسماح بالغش في الامتحان حينها سيموت المريض بين يدي الطبيب وتتهار الجبان على يد المهندسين ويهدر المال على يد الاقتصاديين وستضيع العدالة امام القضاة، فانهاير التعليم كليل بانهاير الامة).

ونحن هنا في العراق بلد الثروات والميزات الانفجارية والحكومة تلتزم الصمت ومعها وزارة التربية عاجزين عن توفير أبسط مستلزمات التعليم من أبنية مدرسة مستوفات الشروط الدراسية وكوادر لها خبرتها واختصاصاتها. وفي بداية كل عام دراسي تبدأ معاناة الطلبة وذويهم للحصول على متغاهم الدراسي يبحثون عنها في طرق اخرى بينما نجد القرطاسية والكتب المقررة أكدا على الأرض وكل ما يحتاجونه وبطباع جديدة وبكثرة.. أقول من اين يأتي هؤلاء بهذه المواد المدرسية والدولة عاجزة عن تأمينها للطلبة.. وهل تكرم أحد السياسيين في الشأن التربوي وتجول في شارع المتنبى او بعض الاسواق والمحال التجارية وعلى قارعة الطريق ولاحظ بأ عينه توفر هذه المستلزمات بشكل ملفت للنظر.

وأخيرا وليس آخرا لنا أمل كبير بالجهات المعنية ان تكون السنة الدراسية القادمة أفضل بكثير من مثيلاتها السنوات السابقة.

الجهود لترسيخ قيم وتقاليد تربوية ثابتة ومحترمة قائمة على أسس علمية تربوية لا تخضع للنزوات والآراء الفردية ولا أهواء بعض المسؤولين الذين يحاولون أن يجيروا التعليم وأهدافه حسب آرائهم الطائفية والعنصرية وحسب ما تقتضيه مصالحهم ولا يجوز تقييدها بانتماء عقائدي او ايديولوجي او أي غطاء آخر، ولا بد لكي نصل إلى هذا الهدف من خطوات أساسية كتنشيط السلام الجماعي في ربوع الوطن وتعزيز روح المواطنة وتقويم الوحدة الوطنية والولاء للعراق الموحد وتثبيت حقوق الانسان العراقي وإعادة النظر في المناهج التعليمية وطرق التدريس تماشي مع روح العصر بما يتفق وتأمين مستلزمات التقدم التقني والمادي وإرساء قاعدة تعليمية متطورة وتشجيع الابتكار والبحث العلمي وضمان مجانية التعليم وجعله الزاميا مع القضاء على الأمية بأساليب متطورة بعيدا عن الاساليب الشكلية القديمة، مع الاهتمام بالإدارات والكوادر التربوية ذات الأيدي الأمينة لها خبرتها العلمية والتربوية والاهتمام بالأستاذة والمعلمين والاكاديميين لأنهم ثروة الوطن وتقدمه وتهبته الظروف الملائمة لهم ورفع مكانتهم الاجتماعية والمعنوية ومستواهم المعيشي والصحي وعدم التفريط بهم باي حال من الاحوال بالإضافة إلى الالتزام بالمصلحة العامة للبلاد ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب والحرص على الديمقراطية في حل مشاكل التعليم برمتها لأننا نرى اليوم ان التعليم في بلادنا يمر بأزمة خطيرة ومرحلة من الفوضى والاضطراب بكثرة انتشار المدارس الاهلية والشهادات المزورة للتعليم العالي، وعدم الاهتمام الكبير للطلبة، لأنهم الأساس الرصين للتعليم والعناية بتكوينه الخلقي والنفسي والعلمي والاجتماعي وعدم التفريط بوقته وجهوده ومعالجة مشاكله بالأساليب السليمة. ولتأخذ عبرا ودروسا من البلدان التي وصل فيها التعليم السليم إلى مراحل متطورة كالصين واليابان ودولة موريشوس البسيطة الموارد التي فيها



الشاغل لراسمي السياسة ومنفذيها. وهناك تسابق يجري في العالم اليوم للعباية بالطلبة في كافة المراحل وأساليب إعدادهم بشرط أن تكون البداية من الطفولة المبكرة، هذه العناية ليست مجرد رعاية بل إعداد للمجتمع وتكوين سلاح المستقبل ولا يمكن أن يأتي من فراغ او صدفة او ارتجالا انما وليد دراسات وإعداد طويل محسوب ومكفول له الإمكانيات والضمانات التي تصل إلى الغاية المنشودة.

إن الهدف السامي للتربية هو تعلم الجميع تعليما عاليا يساعدهم على تخليصهم من الفقر والمرض والجهل ويحقق مطالب التنمية المستدامة، فالترية هي الوسيلة الأساسية للازدهار واغناء الانسان مفاهيم الأخوة والعلاقة الطيبة بين الجميع مع أفراد المجتمع واحترام الرأي والرأي الآخر والقيم الديمقراطية والتشبع بروح المسؤولية والارتباط بالوطن والتمسك بحريته وكرامته.

وعلى الرغم من ضخامة المشكلة وتعقدها فان حلولها ليست بعيدة المنال، إنها تتطلب دون شك تظافر كل

تتحقق الا في مجتمع متعلم وبين مواطنين متعلمين، وهنا التعليم لا يزدهر وتتعدد فرصه إلا في ظل نظام ديمقراطي سليم.

ومن هذا المنطلق نحتاج بلدنا إلى سياسة تعليمية فاعلة تقود التعليم بما يناسب إمكانيات وطننا ومتطلباته وتواكب المتغيرات العالمية المتسارعة ، فالسياسة التعليمية إذن تشكل جميع القواعد والمبادئ والانظمة التي تضعها الدولة لتوجيه التعليم وتنظيمه ليصب في خدمة الوطن ومصالحه المواطن، إنها تحدد إطار التعليم العام وفلسفته وأهدافه ومراحله وأهدافه ومراحله وتنوعاته، انها بوصلة السفينة التي تعطي المسيرة التعليمية مسارها الصحيح وتحدد اتجاهاتها المطلوبة حسب الأهداف المرسومة مسبقا، ولهذا يمكننا القول بأنها لا يمكن أن نعد اجيالنا الإعداد التربوي الصحيح ونرتقي مجتمعتنا الرقي المطلوب إلا بالاستناد على سياسة تربوية تعليمية علمية مستقرة . إن تعليم النشء الجديد هو قضية وطنية كبرى يجب ان تكون في بؤرة فكر كل المربين والمتفكرين والشغل

غانم الجاسور

إن التطور الحضاري الانساني والتعقيدات المتعددة التي حملها معه، جعلت من التعليم حاجة أساسية من حاجاته، وضرورة من ضرورات بقائه ومانه وحقا من حقوقه التي نصت عليها جميع المواثيق الدولية وحقوق الانسان وتضمنتها معظم الدساتير والشرائح السماوية السمحاء.

والتعليم مهمة وطنية كبرى فهو مفتاح التطور والتقدم وأداته، وهو أساس تقدم المجتمع ونهضته والعامل الفاعل في خلق الوعي الديمقراطي بين المواطنين والمساعد على إحداث التغيرات المرغوبة لما يقدمه من طاقات بشرية مدربة وملاكات كفوءة تلبى حاجات التنمية البشرية، كما انه في الوقت ذاته يشكل حقا وواجبا على كل فرد وهو الطريق السليم لنجاح الديمقراطية في بلدنا العزيز، فلا يمكن للديمقراطية ان تسود في بلد يعمه الجهل والأمية والتخلف. وعلى مدى هذا التطور وسعته يحصل البلد على المكانة التي يستحقها بين دول العالم وينال مواطنوه الحياة الحرة الكريمة. ولهذا فقطاع التعليم يعد أحد القضايا المهمة التي تستحق كل اهتمام ورعاية من قبل اصحاب القرار وكل الساعين من أجل التغيير نحو الأفضل ونحو بناء المؤسسات الديمقراطية الحقيقية والعدالة الاجتماعية. إن اصلاح السياسة التعليمية قضية وطنية مهمة تتطلب وقفة جماعية جماهيرية.

في بلدنا نريد الديمقراطية حكما وقيما وأسلوبا لحياتنا وتعاملنا اليومي، فارتباطها بمجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية يجعل صلتها بمجال التربية والتعليم ادق واعمق، إذ لا يمكن ان تتحقق الديمقراطية في أي مجتمع إلا إذا انشر فيه التعليم وحصل كل مواطن على حقه منه والذي يعد من أهم حقوق الانسان الاجتماعية والثقافية، وعلاقة الديمقراطية بالتعليم علاقة متبادلة يتوقف كل منها على الاخر ويتأثر كل منها بالآخر، فالديمقراطية لا

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

غوف إلى نهائي بطولة الصين



يكن. وكالات

قالت الأمريكية كوكو غوف، المصنفة السادسة عالمياً، تأخرها في المجموعة الأولى أمام الإسبانية باولا بادوسا، المصنفة ١٩، إلى فوز (٦-٤)، و(٤-٦)، و(٦-٦) أمس السبت في الدور قبل النهائي بطولة الصين المفتوحة للتنس. وتأهلت غوف للمباراة النهائية التي ستقام اليوم الأحد، حيث ستواجه الفائزة من مباراة الدور قبل النهائي الأخرى التي تجمع بين التشيكية كارولينا موتشوفو والصينية شينج كينوين، والتي تقام في وقت لاحق من اليوم. وتهدف غوف للفوز بثاني ألقابها في إحدى البطولات ذات الألف نقطة، التابعة للرابطة العالمية للعبات التنس المحترفات. ودخلت غوف، البطولة وهي تحتل المركز السادس في سباق التأهل للبطولة الختامية للرابطة خلف جيسكا بيغولا، وأمام إيفا نافارو. ويفضل وصولها لنهائي البطولة، عززت غوف فرصها في التأهل، للمرة الثالثة على التوالي، للبطولة الختامية للموسم التي تقام في الرياض.

وقفة رياضية

الكفاءة التدريبية العراقية ما لها وما عليها

منعم جابر

جميعنا نعرفنا على الكفاءة العراقية في جميع المجالات ومنها الرياضة وعلم التدريب الذي صار من العلوم الخاصة التي تفوق بها البعض من أبطال الرياضة والألعاب. وما دمنا متمسكين في الرياضة وكرة القدم خاصة فقد صار من الواجبات المهمة والضرورية التعرف على هذا النشاط الإنساني والسعي من أجل تطويره وإنضاج العاملين فيه والدفع بهم إلى ولوج طريق العلم والمعرفة والتطور وهذا ما جعل الكثير من بلدان العالم السعي والعمل من أجل التقدم والرفي في هذا المجال. ومع التقدم الحضاري والإنساني أصبحت الرياضة واحدة من النشاطات التي دخل العلم والمعرفة فيها وصارت المجتمعات الإنسانية مجالاً رحباً لها ولأبطالها ومدربيها وبدأت المجتمعات الإنسانية تنساق في حساباتها لكسب الأبطال والبطولات، وهنا وجدنا تعدد المدارس الرياضية وسياساتها وقدرتها على الفوز بالميداليات والبطولات، ففي مجالات كرة القدم وجدنا أن المدرسة الإنكليزية هي أعرق المدارس الكروية، ومع هذا وجدنا الكثير من الأندية الإنكليزية تستعين بمدربين فرنسيين أو هولنديين أو إسبانيين لمساعدة الإنكليز للتقدم في اللعبة وكسب المعرفة العلمية والخبرة العملية بعد أن شعر الإنكليز بتراجع المستوى العام لكرة القدم الإنكليزية وتفوقت خلال العقود الأخيرة مدارس عدة وتقدمت بنجاحات لافتة وتمتعت نفسها بجدارة وقوة، ولهذا وجدنا أن الكرة ومواقعها فرضت مستويات جديدة ومدارس متطورة وغابت شمس الكرة الإنكليزية وبهذا نرى أن الساحة الإنكليزية تجر بالمدرسين من جنسيات أخرى ورغم محاولات البعض من أنهم زعماء الكرة العالمية وصانعي مجدها إلا أن الواقع الجديد فرض نفسه، وهذا الحال نجده اليوم في ملاعبنا وفي أنديةنا حيث سادت المدرسة (الهيئية) أو قادها المدربون العراقيون لعقود طويلة وحصل فيها النجاح والاحفاق والتقدم والفسل. واليوم وجدنا بعض الأصوات من الداعين إلى السعي لقيادة الكرة العراقية من قبل مدربين أجانب وبعد أن أحقق الكثير من المدربين المحليين في قيادة الفرق العراقية والانتقال بها إلى مصاف الدول المتقدمة أو على الأقل مصاف دول القارة الآسيوية. وبدأت تتصاعد الأصوات العالية للمطالبة بأهمية وضرورة تواجد المدرب الأجنبي القادر على حل أزمة الكرة العراقية وعلى مستوى فرق الدوري إضافة إلى المنتخبات الوطنية بكل فئاتها واعمارها. وهذا الواقع الجديد لا يدعو للقلق والخيبة لأن المستويات العالمية تطورت واستطاعت أن تقدم نفسها بقوة وإصرار لتقديم المستويات العالية وتطوير الكفاءات الوطنية ومعرفة أسرار اللعبة والقدرة على انجاحها وتطويرها. ولكن ليس على أساس إفساح وخيبة المدربين المحليين لأنهم الأساس في نجاح وتقدم اللعبة لذا أقول لمدرسيننا المحليين عليكم بالاجتهاد والمعرفة العلمية وأسراها من خلال تطوير قابلياتكم ومعارفكم وخبراتكم ومشاركتم في الدورات والبطولات الدولية والوطنية للتعرف على أسرار اللعبة ومعارفها وفنونها، وكذلك العمل مع هؤلاء المدربين (الأجانب) ومعرفة أسرار اللعبة وتطويرها، وعلى اتحاد الكرة وإدارات الأندية العراقية باشرطيات مع هؤلاء المدربين بضرورة عمل المدربين معهم كمساعدين ومدري لياقة ومشرفين لزيادة خبراتهم وتجاربهم، وعلى اتحاد الكرة العراقي أن يقرض على هؤلاء المدربين الأجانب أهمية وضرورة عمل المدربين العراقيين (المحليين) للاستفادة والتعلم وخاصة الشباب منهم واعتبار ذلك دورة تدريبية إضافية. وهنا أناشد المدربين العراقيين وخاصة الشباب منهم على ضرورة الاستفادة من المدربين الأجانب وعلومهم ومعارفهم وأساليب عملهم لغرض تحقيق المعرفة العلمية من هؤلاء. وأطالب اتحاد الكرة العراقية بضرورة معرفة المستوى العلمي والمعرفي لعلوم المدرب الأجنبي المحترف مع فرقنا لضمان نقل المعرفة والعلوم التدريبية إلى المدربين العراقيين العاملين معه. وهنا أناشد مدرسيننا وأحبنا بعدم الترفع على المدرب الأجنبي والتعاون معه حتى وان كانت علومه بسيطة لأن من كانت علومه محددة فسوف يفادح الميدان بعد اطلاعه على تطور علوم المدرب المحلي.

أملنا كبير أن نجد التعاون بين المدرب المحلي (الوطني) والمدرب المحترف لمصلحة الكرة العراقية. وبهذا نوفر الأجواء المساعدة لتقدم ونجاح المدرب المحترف (الأجنبي) وبنفس الوقت نساهم بتطوير المدرب المحلي ومساعدته لتحقيق المعرفة والعلمية لنفسه من خلال عمله مع المدرب المحترف واكتساب الخبرات والمعارف التي يحتاجها في الميدان. والاتحاد العراقي لكرة القدم مدعو للاهتمام بالمدربين العراقيين وخاصة الشباب منهم وتوفير الفرض لزوجهم في دورات تطويرية وتنشيطية من خلال التعاون مع الاتحادات الكروية والأندية العالمية لدفع المواهب والكفاءات على تطوير إمكاناتها التدريبية والعلمية.

تصفيات كأس العالم

غدا.. المنتخب الوطني يتجمع في البصرة استعداداً للقاء فلسطين



بغداد. طريق الشعب

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم أمس السبت، عن الاتفاق مع مدرب المنتخب خيسوس كاساس لوضع برنامج خاص لمواجهة المنتخب أمام فلسطين وكوريا الجنوبية، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦. وقال عضو اتحاد الكرة فراس بحر العلوم أن تجمع المنتخب سيبدأ غدا الاثنين، الموافق السابع من تشرين الأول الحالي، في المدينة الرياضية بمحافظة البصرة. وأوضح أن جميع اللاعبين سيحضرون هذا التجمع الخاص استعداداً للمبارتين. وأشار بحر العلوم إلى أن اللاعبين المحترفين خارج العراق سيلتحقون بوفد المنتخب تدريجياً، حيث سيتواجدون في الوقت المقرر وفقاً لأيام الفيفا دي، وهو ما يسمح للأندية بتفريخ اللاعبين لتمثيل منتخباتهم في التصفيات القارية. كما ذكر بحر العلوم أن قائمة المنتخب شهدت تغييرات طارئة لبعض اللاعبين المحترفين بسبب الإصابة، لكن المدرب كاساس استطاع تعويضهم بلاعبين آخرين تم ضمهم وفقاً لقناعاته الفنية. ستقام المباراة الأولى للمنتخب ضد فلسطين على ملعب البصرة الدولي في الساعة التاسعة مساءً يوم الخميس، الموافق العاشر من الشهر الحالي، بينما

ماجد عن المبارتين بسبب الإصابات. حيث يحتاج الحمادي إلى فترة من الراحة لمتابعة العلاج، في حين يعاني ماجد من إصابة طفيفة قد تؤثر على جاهزيته.

الحموي لاعب سانديكن السعودي، استعداداً للمواجهتين. من جهة أخرى، أكد التقرير الطبي غياب محترف إيسويتش تاون الإنكليزي علي الحمادي، ومحترف هامري السعودي منتظر

سيلتقي المنتخب الكوري الجنوبي في سيئول يوم الثلاثاء، الخامس عشر من تشرين الأول الحالي. وأضاف كاساس لاعبين جديدين إلى القائمة النهائية، وهما حسن رائد لاعب الشرطة العراقي وأمين

ياسين رئيساً للاتحاد العراقي للهوكي

بغداد. طريق الشعب

فاز عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية خليل ياسين، برئاسة الاتحاد العراقي للهوكي وذلك خلال المؤتمر الانتخابي الذي عقدته الجمعية العامة للاتحاد اليوم السبت، في مقر اللجنة الأولمبية بشارع فلسطين بالعاصمة بغداد. وجرى الانتخابات بحضور الأمين العام للجنة الأولمبية هيثم عبد الحميد، وبإشراف اللجنة الأولمبية العراقية ووزارة الشباب والرياضة، ومشاركة ممثل الاتحاد الدولي عبر الإنترنت، ماجد محمد أبو طالب. وأسفرت النتائج عن فوز خليل ياسين بمنصب الرئيس بعد حصوله على ١٢ صوتاً، وهي كامل نصاب الجمعية العامة. كما تم انتخاب طارق علي يوسف نائباً لرئيس الاتحاد، وفاز بعصوية الاتحاد كل من سعد عبد الزهرة، مظفر علي، سيف عبد الكريم، أوس إبراهيم، وسارة محمود كعضو عن العنصر النسوي.

4 مباريات في ختام الجولة الثالثة من دوري النجوم

بغداد. طريق الشعب

الكهراء على ملعب الزوراء فريق نوروز، فيما يستضيف ملعب زاخو لقاء أصحاب الأرض مع كربلاء في ذات التوقيت. وتختتم الجولة في الساعة الثامنة مساءً، بمبارتين، الأولى تجمع النجف المستضيف وفريق دهوك المتعز، وهي مباراة قمة ينتظر ان يقدم فيها الفريقان أداء يليق بسمعتهم وتاريخهما، فيما

يستضيف فريق الكرمة بكرة القدم، انتصاره الأول على نظيره الحدود بثلاثة أهداف مقابل هدف في دوري نجوم العراق. فيما، تمكن فريق الكرخ من الفوز على الميناء بنتيجة (١-٢) في المباراة التي جرت على ملعب الفحاء بالبصرة.

تستكمل اليوم مباريات الجولة الثالثة من دوري نجوم العراق، حيث تقام أربع مباريات، أبرزها نطق الجنوب والقوة الجوية. تبدأ المباريات في الساعة الخامسة والنصف مساءً بتوقيت بغداد، حيث يستضيف فريق

بطولة «WASL» السلوية

الدفاع الجوي مع الرياضي اللبناني واتحاد عمان

بغداد - طريق الشعب

وذكر بيان مقتضب لاتحاد السلة أن "قرعة بطولة (WASL) أوقعت ممثل الوطن فريق الدفاع الجوي ضمن المجموعة الثانية إلى جانب أندية الرياضي ممثل لبنان واتحاد عمان ممثل الأردن". وأضاف أن "المجموعة الأولى ضمت فرق تابات الإيرانية والوحدة السوري وسايس اللبناني، فيما

ضممت المجموعة الثالثة أندية الكويت الكويتي وشباب الأهلي الإماراتي والبشائر العماني والأهلي البحريني". وبين أن "المجموعة الرابعة ضمت أندية المنامة البحريني والاتحاد السعودي والعربي القطري والقادسية الكويتي".

أوقعت قرعة البطولة الآسيوية (WASL) لكرة السلة ممثل العراق فريق الدفاع الجوي ضمن المجموعة الثانية إلى جانب أندية (الرياضي اللبناني - اتحاد عمان الأردني).

فينيسيوس جونيور يقترب من الكرة الذهبية

مديرد. وكالات



تفوق فينيسيوس جونيور في سباق أكثر المساهمين تهديفياً خلال العام الجاري، على البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونه، الذي حل في المركز الثالث برصيد (٣٢) مساهمة تهديفية هذا العام، وسط تألق لافت يعيشه مع النادي الكتالوني منذ وصول المدرب الألماني هانز فليك. وجاء في المركز الرابع، النرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي برصيد (٣١) مساهمة تهديفية، وسط جدل كبير يحوم حول حقيقة مستوى الفتي والتهديفي أمام الأندية العملاقة، سواء على الساحة المحلية أو حتى الأوروبية.

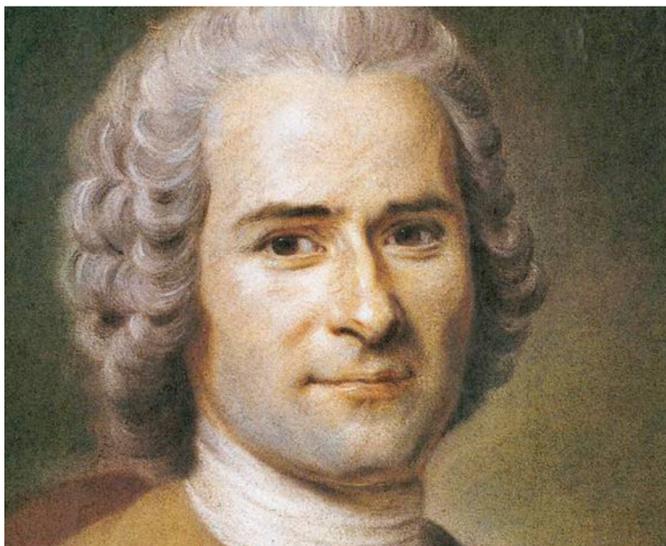
أما المركز الخامس، فشهد وجود البلجيكي كيفين دي بروين لاعب خط وسط مانشستر سيتي، بعدد (٢٥) مساهمة تهديفية، حيث يعد اللاعب المخضرم أحد أكبر المساهمين في الانتصارات والألقاب التي يحققها الفريق السماوي. ويعد فينيسيوس المرشح الأبرز للفوز بجائزة الكرة الذهبية في نسختها المقبلة، بعد تألقه اللافت في الموسم الماضي، بقيادة ريال مدريد نحو

التوجع بعدة ألقاب، أبرزها ثنائية الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا. جدير بالذكر أن الجدل يسيطر على مستقبل اللاعب البرازيلي، بعد تلقيه عرضاً لا يقاوم بقيمة تصل إلى مليار يورو، من أجل الانتقال إلى دوري روشن السعودي، وهي الصفقة التي قد تبصر النور في الصيف المقبل، بفعل تصريحاته المثيرة للجدل مؤخراً، والتي هاجم من خلالها إسبانيا، واصفاً الدولة الأوروبية بالعنصرية، قبل المطالبة بسحب تنظيم مونديال ٢٠٣٠ منها.

بات البرازيلي فينيسيوس جونيور مهاجم ريال مدريد الإسباني، أقرب أكثر من أي وقت مضى من الفوز بجائزة الكرة الذهبية في نسختها الجديدة، بالنظر إلى الرقم المميز الذي حققه مؤخراً، متفوقاً على بقية نجوم اللعبة، يتقدمهم إيرلينغ هالاند وكيليان مبابي. حسب منصة "فوتبول تويت"، فإن النجم البرازيلي هو أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف وتقدماً للتمريرات الحاسمة في الدورات الأوروبية الكبرى، خلال العام الجاري ٢٠٢٤. بعد مساهمته بصورة مباشرة في ٣٦ هدفاً مختلفاً. ولا يغزى فينيسيوس جونيور وحيداً عبر هذا الرقم المميز، حيث يتساوى مع كول بالمر نجم تشيلسي الذي يملك (٣٦) مساهمة تهديفية في عام ٢٠٢٤، إلا أن الأخير لا يشكل خطراً حقيقياً على نجم السامبا في سباق الكرة الذهبية.

التنوير.. لماذا يخشاه أشباه المثقفين العرب؟

هاشم صالح



جان جاك روسو

يعتقد الناس أحياناً أن التنوير مجرد ترف فكري خطر على بال بعض المثقفين الأوروبيين أن يخترعوه ويتسلوا به لكي يخرجوا من الدين على سبيل المشاكسة ليس إلا. بل ويوتهم البعض أنهم اخترعوه لكي يتفخروا به على الآخرين: أنا تنويري وأنت غير تنويري إلخ... كل هذا شيء زهيد وسخيف. في الواقع إنه ظهر تلبية لحاجة تاريخية ملحة جداً وعاجلة. لقد كان علاجاً ناجحاً لمشاكل طائفية أو مذهبية مزقت المجتمعات الأوروبية على مدار القرون السابقة. ومعلوم أن فرنسا عانت من الحروب المذهبية ما عانته. كما وعانت من التعصب الأعمى الكاثوليكي على وجه الخصوص. فالأغلبية الكاثوليكية دمرت الأقلية البروتستانتية تدميراً بعد أن اتهمت بالهرطقة والكفر والخروج على «صحيح الدين»، أي على المسيحية الصحيحة التي لا يمكن أن تكون إلا كاثوليكية، حسب وجهة نظرهم. كان الكاثوليك يعدون أنفسهم آنذاك بمثابة الفرقة الناجية في المسيحية. هم وحدهم في الجنة وباقي الفرق في النار. ولهذا السبب حاولوا استئصال البروتستانتين. يكفي أن نتذكر هنا مجزرة سانت بارتيليمي التي اندلعت في باريس يوم ٢٤ آب عام ١٥٧٢: أي قبل خمسمائة سنة تقريباً. وقد اندلعت في العاصمة أولاً قبل أن تنتقل إلى الأقاليم البعيدة وكبريات المدن كبرودو وتولوز وليون وسواها. (بين قوسين يجمع المؤرخون على أنه ذهب ضحيتها ثلاثون ألف شخص. وهو رقم ضخم بالنسبة لذلك الزمان ويساوي الآن ثلاثمائة ألف شخص على الأقل). كان الهدف في البداية تصفية قادة الطائفة البروتستانتية وليس الشعب البروتستانتية ككل. وقد أمر الملك الكاثوليكي شارل التاسع بإيقاف المذبحة منذ اليوم الأول. ولكن عامة الشعب الهائجة المشحونة بالتعصب شحناً من قبل الأصوليين ورجال الدين لم تستمع لأوامره فذبحوا البروتستانتين بشكل أعمى حينما تفقدهم أو وجدوهم. وهكذا خرجت الأمور عن حد السيطرة. ومعلوم أنه عندما يُطلق للغرائز الطائفية العنان فلا أحد يعرف أين تتوقف ولا كيف... لن نتوقف قبل أن يشبع الدم من الدم.. وهذا أكبر دليل على أن الشعب

كان أكثر تعصباً من قائده أو ملكه. إذ حتى الملك الكاثوليكي المبجل جداً عجز عن إيقاف الشعب الهائج! عندما يتذكر الفرنسيون المعاصرون ذلك لا يكادون يصدقون ما حصل. والسبب هو أنه لم يعد هناك أي أثر للتعصب الطائفي في فرنسا الحديثة العلمانية المعاصرة. فالبروتستانتيون والكاثوليكون أصبحوا جميعاً مواطنين درجة أولى ومتساوين في الحقوق والواجبات أمام دولة القانون والمؤسسات. لقد حلت العصية الوطنية أو القومية الفرنسية كلياً محل العصبية الطائفية الضيقة. وهذا معاكس لما يحصل في المشرق العربي حالياً حيث لا وجود تقريباً للعصية الوطنية الجامعة، وإنما كل المحبة والتعصب للطائفة. والسبب هو أنه لم يظهر حتى الآن فكر تنويري في العالم العربي، فكر قادر على تفكيك العصبية الطائفية الراسخة رسوخ الجبال كما فعل فلاسفة التنوير في فرنسا وعموم أوروبا. بل يظهر

لولا هذه المجازر، لولا هذا الجو المشحون بالتعصب الطائفي والمذهبي، لما ظهر فولتير ولا ديدرو ولا جان جاك روسو ولا الموسويون ولا كل فلاسفة الأنوار. لقد ظهروا كرد فعل على هذا الفهم الطائفي المتعصب والمربع للدين المسيحي. وهو فهم أصولي يخلع المشروعية الإلهية على المجازر الطائفية بل ويعدها تقرباً إلى الله تعالى. وبالتالي فهناك فهم طائفي للدين وفهم غير طائفي. هناك فهم آخر للدين ممكن غير فهم «الإخوان المسلمين» وبقية الظلاميين. هذا شيء لم يُستوعب بعد في العالم العربي بل ولا يخطر على البال. ولا أقصد بال الجماهير الأمية الغفيرة المعذورة، وإنما أقصد بال المثقفين أيضاً إلا من رحم ربك! ولكن المسيحية الأوروبية تجاوزته بسنوات ضوئية بفضل جهود فلاسفة الأنوار.

هذا التطور اللاهوتي الهائل، هذه الثورة الفكرية التنويرية، لم تحصل حتى الآن إلا في أوروبا والمسيحية الأوروبية. ولكن البابا الأسبق بقي أصولياً أحياناً على الرغم من علمه الغزير. والدليل على ذلك أنه كان يعد البروتستانتين وربما الأرثوذكس مسيحيين بشكل ناقص لا بشكل كامل على عكس الكاثوليكين. بمعنى آخر، فإنه ظل يعتقد في قرارة نفسه أن الفرقة الناجية الوحيدة في المسيحية هي المذهب الكاثوليكي البابوي الروماني الذي يمثل الأكثرية أو الأغلبية العددية. هذا لا يعني أنه ظل يكفر المذاهب المسيحية الأخرى غير الكاثوليكية، كما كان يفعل أسلافه في القرون الماضية. لا، أبداً. لكنه يعني أنه لم يتخلص كلياً من رواسب العصور الوسطى ولاهوتها القديم على عكس المفكر الكاثوليكي التحريري الرائع هانز كونغ.

وهل تعتقدون أنه لولا حرب الثلاثين عاماً التي اجتاحت ألمانيا وكل أوروبا كان سيظهر لابنتين وليسكن وكانط وفيلته ويغسل وبقية التنويريين الألمان العظام؟ ثلث سكان ألمانيا قتلوا في تلك الحرب الطائفية الرهيبة التي جرت بين الكاثوليكين والبروتستانتين. لهذا السبب قرر فلاسفة التنوير الاشتباك مع الإخوان المسيحيين وتفكيك تفسيرهم الانغلاق والباطني المتعصب للدين المسيحي. لهذا السبب قرروا تفكيك فتاواهم الدينية اللاهوتية القائلة أو التي تخلع المشروعية «الإلهية» على

الأوروبي عبر الطريق البروسي كانت تعني تحقيق تغييرات محدودة وبطيئة جدا في القوى المنتجة المادية والبشرية وبالتالي إبقاء الريف والزراعة في حالة تخلف شديدة. ان الطريق البروسي كان يدفع بالانتاج الاقتصادي الى الانتاج السلعي الصغير المتخلف المستند الى زراعة فردية لمساحات مساحات صغيرة من الأراضي الزراعية، أي أنه يرتبط بتفتيت شديد للأراضي الزراعية وبالمستوى الواطيء جدا للتخصص والتقسيم الاجتماعي للعمل.

ان التحول البطيء من العلاقات الإنتاجية القطاعية الى العلاقات الإنتاجية الرأسمالية يرتبط بتحول بطيء للفلاحين الى عمال زراعيين مصحوب بعملية انتزاع مستمرة للاراضي الزراعية من صغار الفلاحين وتحولهم الى عمال زراعيين لدى الرأسماليين الجدد. ان التحول التدريجي البطيء جدا في العلاقات الإنتاجية القطاعية حينذاك ومحاولات العثور على الصيغ الاستغلالية التي تحقق التلاؤم بين أشكال الاستغلال الاقتصادي والرأسمالي في عملية التحول الى العلاقات الإنتاجية الرأسمالية عبر في الوقت نفسه عن استعداد الفئات المستغلة من الاقطاعيين والرأسماليين للتعايش المرحلي فيما بينهم مع الأخذ بالاعتبار واقع الصراع الطبقي القائم بينهما ومستوى تطوره. وقد كان هذا يعني من جهة أن الفئات المستغلة المتصارعة عاجزة عن حسم الصراع الطبقي لصالحها ولا بد لها من فترة زمنية مناسبة يتسنى لها خلال ذلك تعزيز مواقعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ومن جهة أخرى كان هناك خوف عانت منه جميع الفئات المستغلة من احتمالات حصول تحولات ثورية تطيح بسلطتها. وفي ضوء ذلك يمكن الاستنتاج أن الطريق البروسي يشير الى محاولات الطبقات المستغلة كافة لتفادي النمو المستمر في الحركة الفلاحية المعادية للعلاقات الإنتاجية القطاعية من جهة وتشديد استغلالها لكادحي الريف من جهة أخرى.

ان الطريق البروسي، وان كان يحمل في مضمونه العام اتجاهها تقديميا معاديا للعلاقات الإنتاجية القطاعية المتخلفة، الا انه كان يتميز بتسليط استغلال مضاعف مزدوج الطبيعة على كادحي الريف وزاد من حرمانهم.

في اطار هذا الطريق يلاحظ نمو بطيء في المزارع

اهم وسائل التوسع والاستيلاء على اسواق التصريف، ومصادر المواد الاولية، وتوسع مناطق توظيف الرأسمال. وفي مرحلة أزمة الرأسمالية العامة، وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، أصبح تصدير الرأسمال يتميز بطابع عسكري - سياسي الى حد كبير. فالرأسمال الاحتكاري يستخدم الدولة الامبريالية كمصدر للرساميل، يؤمن للاحتكارات، ارباحا مرتفعة مضمونة بفضل زيادة العبء الضاربي على الكادحين. واتجه تصدير الرأسمال بشكل عام، بصورة رئيسية، نحو تحقيق سباق التسلح، واشاعة النزعة العسكرية في اقتصاد البلدان الرأسمالية. وتشير التجربة التاريخية الى ان الدول الرأسمالية تتصارع فيما بينها، من اجل الاستيلاء على اكثر مناطق توظيف الرأسمال، ربحاً. إن تصدير الرأسمال يساعد على تطوير العلاقات الرأسمالية في البلدان الضعيفة التطور، ويسبب، في الوقت ذاته، اضهادها من قبل الاحتكارات الاجنبية. * تطور الرأسمالية الزراعية، من الناحية التاريخية اقتصاد البلدان الرأسمالية. وتشير التجربة التاريخية الى ان الدول الرأسمالية تتصارع فيما بينها، من اجل الاستيلاء على اكثر مناطق توظيف الرأسمال، ربحاً. إن تصدير الرأسمال يساعد على تطوير العلاقات الرأسمالية في البلدان الضعيفة التطور، ويسبب، في الوقت ذاته، اضهادها من قبل الاحتكارات الاجنبية.

عدم لجوء الثورة البرجوازية الى إنزال ضربة سريعة وتصفية كاملة لعلاقات التملك القطاعية للأرض الزراعية المروثة من القرون الوسطى والظواهر الاقتصادية - الاجتماعية المنبثقة عنها، بل لجأت الى سلوك طريق تساومي يستهدف تحويل تدريجي بطيء في العلاقات الإنتاجية القطاعية الى العلاقات الإنتاجية الرأسمالية مصحوب بنمو بطيء لذلك التحول من القوى المنتجة. كما يستهدف تحويل الاقطاعيين من النبلاء وملاك الاراضي والعقارات الواسعة الى رأسماليين زراعيين يستغلون كادحي الريف بأساليب استغلالية متعددة تتجسد فيها الاشكال الاقتصادية القديمة الى جانب اشكال الاستغلال الرأسمالية الجديدة. ان عملية التطور الرأسمالية في الزراعة والريف

قاموس اقتصادي فلسفي

اعداد: د. صالح ياسر

تصدير الرأسمال

كان تصدير السلع الحاملة النموذجية في الرأسمالية القديمة، حيث كانت السيادة التامة للمزاحمة الحرة. وغدا تصدير الرأسمال الحاملة النموذجية في الرأسمالية الحديثة التي تسودها الاحتكارات. وتصدير الرأسمال هو توظيفه في الخارج، بهدف الحصول على الارباح، وهو احدى سمات الامبريالية، الاساسية. ويجري تصدير الراسمال تحت شكلين اساسيين : اولهما عن طريق انشاء مؤسسات جديدة او شراء المؤسسات العاملة في البلدان الاخرى (تصدير الراسمال الانتاجي).

وثانيهما عن طريق تقديم القروض الحكومية والخاصة لقاء الحصول على الفوائد (تصدير الراسمال الاقراضي). وتصدير الراسمال هو، حسب لينين، "احد الاسس الاقتصادية الجوهرية للامبريالية". اما سبب تصدير الراسمال فيمكن في سيطرة الاحتكارات، في جميع البلدان الراسمالية المتطورة، والوضع الاحتكاري الذي تتمتع به قلة من اغني الدول، بلغ فيها تراكم الراسمال ابعادا هائلة، ونشأ فيها "فيض" ضخم من الراسمال. هذا الراسمال "الفائض" نسيا، يتوجه، على الغالب، نحو البلدان الضعيفة التطور اقتصاديا، حيث تقل الرساميل، وينخفض سعر الارض، وتكون الاجور فيها ضئيلة، والمواد الاولية رخيصة، مما يجعل معدلات الارباح مرتفعة. كما يتم تصدير الراسمال، ايضا، الى البلدان الراسمالية المتطورة، اقتصاديا. إن تصدير الرأسمال يساعد على تطوير العلاقات الرأسمالية في البلدان الضعيفة التطور، ويسبب، في الوقت ذاته، اضهادها من قبل الاحتكارات الاجنبية.

من بين النتائج الهامة لتصدير الرأسمال:

ازدياد التنافس بين الدول الامبريالية على افضل المجالات المربحة في توظيف الرأسمال؛
تفاقم التفاوت الاقتصادي في تطور البلدان الرأسمالية.
وتستخدم الطغمة المالية تصدير الرأسمال اداة لبطس سيطرتها الاقتصادية، والسياسية، ووسيلة من

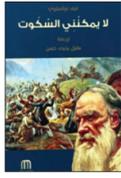
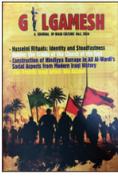
يعبر هذا الطريق عن تنامي في التناقض الاجتماعي بين طبقة الاقطاعيين وكبار الملاكين من جهة والطبقة البرجوازية الجديدة من جهة أخرى، وعن التوجه لحل هذا التناقض بالقوة والعنف إذا اقتضى الأمر والذي يعبر في محتواه العام عن تطور في مواقع ضعف واتخاذ للاقطاعيين فيها.

يضع هذا الطريق البلاد على طريق التحولات الرأسمالية في الزراعة وبناء المزارع الرأسمالية الكبيرة مما يفسح المجال لتطور القوى المنتجة وتحسين انتاجية العمل.

ان الطريق الأمريكي لا يستهدف الغاء العلاقات الإنتاجية الاستغلالية، بسبب طبيعة تركيب السلطة التي تنتهج هذا الطريق وتدعو له، بل يستبدل علاقات انتاجية استغلالية متخلفة بعلاقات استغلالية أخرى أكثر تطورا وأعمق استغلالا وأكثر انتزاعا للفائض الاقتصادي من كادحي الريف فهو يرتبط بظهور أشكال جديدة للربح العقاري كالتربح المطلق والربح التفاضلي بصوره المختلفة للربح الاحتكاري. يتخلص محتوى هذا الطريق في بناء العلاقات الإنتاجية الرأسمالية عبر تغيير ثوري للعلاقات الإنتاجية القطاعية والتحول نحو الإنتاج السلعي الرأسمالي الكبير بدلا من الانتاج السلعي الصغير في النظام الاقطاعي، الا انه وفي الوقت ذاته نلاحظ تطور بارز في الإنتاج السلعي الصغير في مزارع العوائل الفلاحية المستغلة ذات المساحات الصغيرة، التي يمرور الوقت تتعرض الى مزاحمة حادة من جانب المزارع الرأسمالية الكبيرة، كما ان بعضها يتحول عبر اندماج أو التهام عدد منها الى مزارع رأسمالية كبيرة. وإذا كان لا بد من تلخيص لدور هذين الطريقين في الزراعة فإنه يمكن بلورة الملاحظات التالية:

ان الطريقين البروسي والأمريكي، هما طريق البرجوازية في الاصلاح الزراعي وكانا يسعيان ويستهدفان ادخال العلاقات الإنتاجية الرأسمالية في الزراعة، وان تابينا في الاسلوب والفترة الزمنية والفئات الاجتماعية التي تقف وراء كل من الطريقين.

إنهما طريقان في اطار اجراءات واصلاحت برجوازية - بفئاتها المختلفة - واصلحها.
ان البلدان الأوروبية الغربية بعد الحرب العالمية الثانية انتهجت أحد هذين الطريقين وفق طبيعة ومستوى تطور القوى المنتجة ووفق طبيعة التوازن والصراع الطبقي وتركيب السلطة فيها.



جديد دار المأمون

دار المأمون للنشر والترجمة والثقافة، أصدرت عدداً جديداً من مجلة "كلكاش" باللغة الإنكليزية وتضمن عدداً من المقالات والنصوص العراقية، كما أصدرت عدداً من الكتب أبرزها:

- مذكرات ملاك اخرق/ تأليف فرنسيس دهمار. ترجمة ستار جبار العبادي وعبد الرسول فرحان.
- ناديا نيكونيفيا وقصص أخرى/ تأليف فسوفلو دوغارسين. ترجمة عبد الجبار ناصر.
- المخلص العجوز/ ترجمة واختيار ناظم مزهر.
- لا يمكنني السكوت/ تولستوي. ترجمة عقيل يحيى حسن.
- ويسترن/ مختارات من القص الأمريكي. ترجمة جودت جالي.



بروتوكول

نصر تتوهمه مقابرنا الشقية!

راوية الشاعر

مثل التاريخ
مثل يوسف (شعره كبري) وقميصه خارطة
جمال محاصر
مثل تشرين المباع في سره للقائعين بسترة النجاة
مثل رجلي الكادح في غروره والمهدور في شرايح
فمي
مثل حظوظنا في النذور وكسر الجرة البلهاء
مثل سبورة وطني العاطل عن الرسم
مثل النصر الذي تتوهمه مقابرنا الشقية
مثل .. مثلي
يزيحك هذا الفارق بين الجسوم
حين تنتحل الجاذبية شر السفينة
وتنام الكارثة بكامل عريها
على شاشة الكبرياء

ويذعن شعب لقائد يجيد اللعب بالاحجار
مثلما يجهز الرحم متعة الركل للحياة
يموت ظل الرحم في عين ركلة خائبة
مثلما تتوج ملكة الجمال بعقد الشهرة وتكالب
السماسة
ينحسر سر الفتنة في جسد يربحه رهان العزلة في
عقد دائم الضرب
مثلما يجيد العدو قصف السقوف الآمنة
يفر الأمن من جلساته المتكررة مدعياً نفاذ
جليبه من الحلول
مثلما يفعل مارك حين أودع قلوب الفيسوكين
في حجرة علامة
تُحمل نعوش الأحداث في أيقونة زرقاء يفرطها
الإعجاب على المدانين بالشرجة
مثل الفوضى

مثلما تنظف النادلة كأس الطاعنين بالكبت
وتقاوم ليلها المستعر بنهار مهم
مثلما تحرق جلدها على الطاولات
لتستريح رغبة مهجنة
ويروتوكولا لمعاهدة تبيح سك الارواح
مثلما يعير النادل فمه لشذوذ عابر
ويغير الوقت ملاءاته المجروحة
مثلما يبكي شبابه على لذة منسية
ويحاور الأركان باللغات
مثلما يشتم شاعر شاعرة الفراق وحماقة التبرير
ويلون قافية الصمت بعجز النهايات
مثلما تسرب شاعرة ظنها للغياب
وتفصل بين وعيها وسذاجة الكتابة
و تصطم بركاة التقليد ووهن الاعتراف
مثلما يورط حاكم أمته في وهج نكبة



تَمَرُّدَات

كيف تجرأت على قتل فتية/ رأوا وطن الأوطان مستضعفاً ذليل

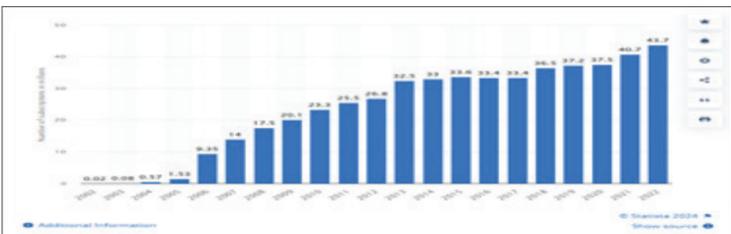
اجود مجبل

يُبَاعُ مَرَاراً ثُمَّ نَسُونَ أَمْرَهُ
وما معه مِنْ عَاشِقِيهِ سِوَى الْقَلِيلِ
قَطِيعُ رَمَاةٍ يَحْسِنُونَ رِصَابَهُمْ
لَيْسْتُمْ فِي مَوْتِنَا الشَّاعِ الْجَلِيلِ
فَمَا تَرَكُوا مِنْ مَسْجِحٍ لِحَرْبِيَّةٍ
وَكُلُّ دَلِيلٍ دَامِعٍ فَجَاءَ أَرْبِلِ
وَلَكِنْ تَوَارَّأَ سَيَّاتُونِ فِي غَدِ
وَيَطْهَرُ مِنْ غَمِّ التَّشَارِينِ أَيُّ جَيْلِ!
سَيَبْدُو سَعِيداً إِذْ يُحْرَضُ صَدْرُكُمْ
مِيَاءَ السَّوَاقِي وَالْعَصَافِيرِ وَالتَّخِيلِ
يَقُولُ صَدِيقٌ لَمْ يَجِدْ حَيْمَةَ لَهُ:
مَتَى يَنْتَهِي هَذَا الرَّحِيلِ إِلَى الرَّحِيلِ؟
يُحَاوِلُ نَصْرَ أَنْ يُسَافِرَ دَائِماً
عَلَى أَيِّ بَحْرِ لَمْ يَفْكَرْ بِهِ (الْحَالِيلِ)

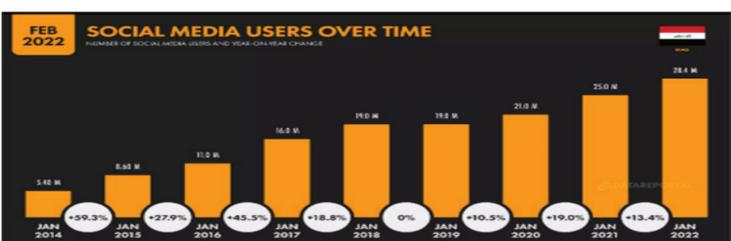
مُخَاطَبًا الْجُمْهُورَ
سَأَلُ مُخْرَجًا:
أَمَا لانتهاج المسرحية من سبيل؟
تَدَاخَلَتْ الأَدْوَارُ حَدَّ التَّبَاسِيهِ
وَكَمْ قَاتِلٍ فِي شَكْلِهِ شَابَةٌ الْقَتِيلِ
وُلِدْنَا وَمَتْنَا
دُونَ أَنْ يَأْخُذُوا لَنَا بِرَأْيِ
وَمَا أَصْعَقُوا إِلَى عَرَفْنَا الْجَمِيلِ
كثِيرٌ مِنَ الأَيَّامِ تَهْجُو شُهُورَهَا
وَلَمْ يَبْقُ حَتَّى الحَمَامِ عَلَى الهَدِيلِ
وَيَرْفُضُ بَعْضُ الغَيْمِ تَرْكُ حَيَّةِ
إِلَى شَجَرٍ قَاسٍ عَلَى أَهْلِهِ بَحِيلِ
فَكَيْفَ تَجَرَّأْتُمْ عَلَى قَتْلِ فِتْيَةٍ
رَأَوْا وَطَنَ الأَوْطَانِ مُسْتَضْعَفاً ذَلِيلِ

جدلية التكنولوجيا والتخلف المحيط بنا

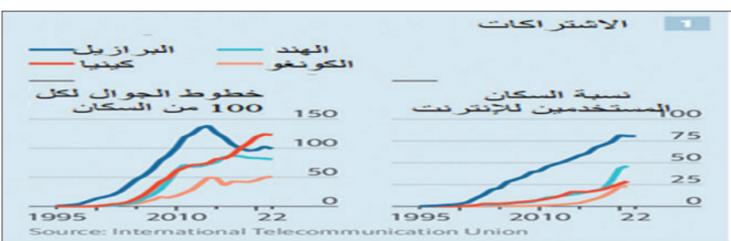
الذكاء الاصطناعي ودوره المجتمعي



الرسم البياني المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات



مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي عبر السنوات 2014-2022 في العراق



الرسم البياني المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

بعض الوظائف، فإن صندوق النقد الدولي يتوقع بأن تكون أسواق العمل في البلدان الفقيرة أقل اضطراباً من تلك الموجودة في البلدان الغنية. هناك احتمال آخر مثير للاهتمام هو أن الذكاء الاصطناعي قد يساعد في توفير بيانات دقيقة ومحدثة عن الأماكن الفقيرة وبالتالي المساعدة في جميع أشكال أعمال التنمية.

تقنية دقيقة مثل "هل دواء إيفرمكتين فعال في الوقاية من كوفيد-19"، فإن معدل نجاحه "مرتفع للغاية". تأتي المشكلة عندما تسأل شيئاً غامضاً، كما يفعل البشر غالباً. إذ قلت، "لقد سقطت في الشارع فكيف يمكنني الوصول إلى صيدلية؟"، فقد يقدم تطبيق الذكاء الاصطناعي، الذي قد لا يعرف مكانك نصيحة سيئة للغاية. ختاماً، رغم أن الذكاء الاصطناعي قد يقضي أيضاً على

لفهم التأثيرات المحتملة لتقنيات الذكاء الاصطناعي هذه، تتطلب تبني نمواً اقتصادياً وتكنولوجياً وتحولاً نموذجياً في كافة المجالات؛ مثل التعليم والرعاية الصحية والبنية الأساسية اللازمة لضمان مساهمة الذكاء الاصطناعي في التنمية الشاملة بدلاً من تعميق التفاوتات القائمة، وأهمية دمجها في سياق التخطيط والتنفيذ للبرامج الحكومية على كافة الأصعدة، حيث يشكل التغيير التكنولوجي عاملاً حاسماً في تحقيق التقدم والنمو المتبادل.

السؤال المهم هنا، هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحول الحياة في بلدنا إذا أخذنا في نظر الاعتبار بأن أحد الأدوار الرئيسية المتوقعة هو الدور الذي سيلعبه الذكاء الاصطناعي في التخفيف من النقص الحاد في رأس المال البشري المتمرس مهنيًا والمطلع على آخر التطورات في مجال عمله. كذلك هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يجلب تغييرات دراماتيكية؟ هناك ثلاثة أسباب رئيسية للتفاؤل.

أولاً، التحسن التكنولوجي السريع. ثانياً، القدرة على الانتشار بسرعة أيضاً. كما يحدث عادة مع التقنيات الجديدة، فإن الدول الغنية المنتجة لهذه التقنيات ستستفيد أولاً، لأنه إذا انخفضت التكلفة العالية لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي، فقد تكون تكلفة توفيرها لميسوري الحال قليلة أيضاً، مما يوفر إمكانية لانتشار أوسع.

السبب الثالث، هو أن البلدان النامية ومنها بلدنا؛ تعاني من نقص كبير في العمالة المهرة ذات الكفاءات العالية المتعلقة بأخر الإنجازات في مجالات تخصصاتها. مثلاً يرى عدد من المتخصصين بأن الذكاء الاصطناعي قد يخفف من هذا العجز، ليس من خلال استبدال العمالة الحالية، بل من خلال مساعدتهم على أن يصبحوا أكثر إنتاجية، وهو ما قد يرفع بدوره المستوى العام للصحة والتعليم والقطاعات الأخرى.

فمثلاً في البرازيل، يعمل فريق على تدريب الذكاء الاصطناعي للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالصحة والهدف هو توفير أداة للعاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية الذين لديهم في بعض الأحيان تدريب ضئيل. فهم يستخدمون قاعدة بيانات من الإرشادات السريرية من وزارة الصحة بدلاً من الإنترنت الذي يمتلئ بنصائح صحية وهمية. قبل نشر هذا التطبيق على نطاق واسع، تم اختبارها وتعديله عدة مرات. فمثلاً عند طرح أسئلة

يعمل بشكل جيد. إن الفرص المتزايدة والممارسة المتمثلة في استخدام الذكاء الاصطناعي تجر علماء النفس على البحث لفهم دور ومكانة الدماغ البشري وعملية التفكير. إن تدفق المعلومات من الإنترنت وهيمنة تكنولوجيا المعلومات يكسر التوازن بين الإيمان والمعرفة. وفي الوقت نفسه هناك خطر على الإنسان من الوقوع في هاوية الأكاذيب التي تدخل بنشاط إلى الإنترنت ووسائل الإعلام الجماهيرية.

من سلبيات روبوتات الذكاء الاصطناعي هي توليدها لأخبار مزيفة تضلل الناس، لذا يستلزم إنشاء قواعد أخلاقية أكثر وضوحاً لاستخدامها مما دفع إلى مناقشات على مستويات مختلفة حول تفاعل الذكاء الاصطناعي والاصطناعي والأمن والأخلاقيات المتعلقة بالموقف تجاه البشر والذكاء الاصطناعي.

تستمر هذه المناقشات حول طبيعة التغييرات في المجتمع الرقمي، ودور ومكانة الإنسان وجوهره وروحه من الذكاء الاصطناعي. على الرغم من تكثيف المناقشات حول طبيعة استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات الحياة، لا تزال هناك بوادر للكشف عن الآراء والمواقف المختلفة بشأن التغييرات الاجتماعية المرتبطة بتنفيذ الذكاء الاصطناعي. كما إن هناك مطالبات حول زيادة البحث المنهجي للكشف عن طبيعة التغييرات في البيئة الاجتماعية تحت تأثيره.

تشمل التأثيرات المحتملة للذكاء الاصطناعي على ميزات إيجابية وسلبية في مجالات المعلومات والثقافة والصناعة، كما تشير إلى أن أنظمة التي تولد المحتوى، مثل النص أو الصوت أو الفيديو، تهدف إلى إنتاج مخرجات جديدة وإبداعية بناءً على بيانات التدريب. بالمقارنة مع الذكاء الاصطناعي المستخدم في المحادثة، تتمتع هذه الأنظمة بالقدرة الفريدة ليس فقط على تقديم الردود، ولكن أيضاً على توليد محتوى تلك الاستجابات.

اكتسبت التطورات الأخيرة في الذكاء الاصطناعي، والتي تجسدت في أدوات مثل جات جي بي تي (ChatGPT)، شعبية كبيرة وأعدت تشكيل إنتاج المحتوى وإنشائه. لكن، فوائد هذا الذكاء ليست متاحة للجميع على قدم المساواة، وخاصة في بلدان مثل بلدنا (انظر إلى الفرق بين عدد أجهزة الجوال والاشترابات في الانترنت في الرسوم البيانية أعلاه)، حيث يشكل الوصول المحدود إلى التقنيات المتطورة والبنية التحتية غير الكافية تحديات كبيرة.

د. عادل كنيش مطلوب

قبل ما يقرب من ثلاثة عقود لم تكن الهواتف المحمولة متوفرة بشكل واسع حتى في معظم البلدان المتقدمة تكنولوجياً، حيث كانت تكلفتها تعادل متوسط دخل أغلبية المواطنين لعدة أشهر ولم تكن ذا فائدة إلى حد ما. كانت تستخدم بنطاق ضيق جداً ولم تحدث أي فرق ملحوظ في حياة معظم الناس في معظم دول العالم.

اليوم، يمتلك أكثرية السكان هواتف جوال؛ حيث نما عدد اشتراكات الهواتف الخلوية في العراق، على سبيل المثال، من 2002 إلى 2022 وصل عدد المتصلين إلى 28.4 مليون، حتى فاق عدد السكان. هذا يدل على إن العديد من السكان يمتلكون أكثر من جوال. لقد غيرت هذه الأجهزة المحمولة حياة الناس في مختلف أنحاء العالم، ومنها بلدنا، خاصة مع تزايد عدد المتصلين بالإنترنت (في العراق في عام 2022 وصل عدد المتصلين إلى 28.4 مليون). حسب إحصائيات الاتحاد الدولي للاتصالات، هناك 4 مليارات شخص، من جميع أنحاء العالم يعيشون في بلدان منخفضة أو متوسطة الدخل يستخدمون هواتفهم لقاء حاجاتهم اليومية.

لم تتمكن البشرية، بعد دخولها الثورة الصناعية الرابعة، من إدراك المزايا والمخاطر المرتبطة باستخدام الأوسع لتكنولوجيا المعلومات خصوصاً بعد دخول الذكاء الاصطناعي (AI) بشكل كامل.

فالذكاء الاصطناعي هو تقنية تعمل على إنشاء تطبيقات تحلل وتفكر وتتخذ قرارات بشكل يحاكي ما يقوم به الإنسان من مهام في مختلف مجالات حياتنا لتشمل أبسط الأمور وأقدها. نتجت أهمية الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية عن حاجة الإنسان إلى تقنيات تسهل القيام بالمهام الصعبة وتبسط حياتها، فأصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً من بيئتنا يظهر في كل مكان.

إن رقمنة المجتمع فتحت فرصاً لخلق ظروف مواتية في الأنشطة المهنية لتجسين حياة الناس والاستخدام الأكثر فعالية للإمكانات البشرية. ففي سياق وباء الكورونا، على سبيل المثال، أصبح البحث عن طرق لاستخدام الذكاء الاصطناعي للتواصل عن بعد شائعة لحل مشاكل الرعاية الاجتماعية. من المتوقع أن يكون التأثير الإيجابي من رقمنة الأنظمة الخدمية وتدقيقها، وتطوير ثقافة الابتكار، وتحسين الإدارة هي التي ستكون الأكثر انتشاراً، لكن يعتمد تطوير البيئة الاجتماعية في الاقتصاد الرقمي على تطوير الشخص نفسه، وإمكاناته، ونظام إدارة

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني

وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF



tareeqashaab.com

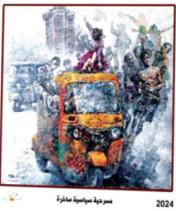
ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلالAsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ماجد الخطيب

أبو التكتك



للكتاب والمترجم ماجد الخطيب صدرت أخيراً مسرحية جديدة باسم "أبو التكتك". المسرحية كما نقرأ على غلافها، سياسية ساخرة تعري "إباطرة الفساد الجائحين على أنفاس المواطنين، وتكشف

موقعهم القادم في التاريخ بمشاهد مسرحية رمزية معبرة". نشرت المسرحية دار السرد في المتنبى ببغداد، وهي تقع في 80 صفحة من القطع المتوسط

جزء من ريعه يذهب للتشجير بازار أسبوعي دعماً للحرفيين في الناصرية



متابعة - طريق الشعب

تحتضن حدائق "متنزه الناصرية" في مركز محافظة ذي قار، يوم الجمعة من كل أسبوع، بازاراً خبيراً لأصحاب الحرف اليدوية ولهنن التراثية، ينظمه فريق "أزرع لوطن أجمل" المدني، بالتعاون مع ديوان المحافظة وبلدية الناصرية. وكان الفريق قد بدأ بتنظيم البازار منذ العام 2020، لكن قبل 6 شهور توقف هذا النشاط، حتى عاد الجمعة الماضية، بمشاركة 40 شاباً حرفياً من كلا الجنسين، عرضوا أعمالاً يدوية وأطعمة.

فضلاً عن مشاركة أصحاب مكاتب وفنانين تشكيليين. وفي حديث صحفي، قال مسؤول الفريق وسام الاسدي، أن هذا البازار يأتي لدعم الحرفيين وأصحاب المشاريع الصغيرة، من خلال عرض نتاجاتهم، مشيراً إلى أن أغلب المشاركين من الطلبة والخريجين، وأن هذا النشاط يحفز على افتتاح المشاريع الصغيرة التي تساعد في تحسين دخل الشباب، ودفعهم إلى تطوير مشاريعهم.

ولفت الاسدي إلى أن جزءاً بسيطاً من أرباح المشاركين في البازار، يذهب لحملات التشجير التي تُنفذ في الناصرية.

متوجهون الى بناء أكبر متحف للآثار والطفل

متابعة - طريق الشعب

بلغت دائرة المتاحف التابعة إلى الهيئة العامة للآثار والتراث في وزارة الثقافة، مرحلة اختيار تصميم إنشاء أكبر متحف للآثار والطفل، من المؤمل تنفيذه بالقرب من نصب الجندي المجهول في بغداد. وقالت مدير الدائرة لمى ياس جاسم، أن وزارتها تعمل منذ مدة طويلة على دراسة مشروع إنشاء متحف بمواصفات عالمية، ليكون بمثابة البنك الخاص بآثار البلاد، مشيرة في حديث صحفي إلى صدور أمر ديواني بتشكيل لجنة تضم في عضويتها دائرة المتاحف، وتوجيه ومتابعة من قبل رئيس الوزراء، من أجل توفير التخصيصات المالية لإنشاء المتحف بطراز وتصميم عالمي. وأوضحت أنه تم تخصيص قطعة أرض للمشروع، تعود ملكيتها للمتحف الوطني، وتقع في الجهة المقابلة لنصب الجندي المجهول، لافتة إلى أن الموضوع وصل حالياً إلى مرحلة دراسة اختيار مصممين أجانب متخصصين، كي يصمموا المتحف على طراز المتاحف العالمية. كما ستجري الاستعانة بتصاميم هندسية حديثة للمعمارية الراحلة زها حديد.

ونوهت جاسم إلى أن هناك مساعي لإنشاء مدينة ثقافية تضم قاعات كبيرة، ومكتبة مركزية، فضلاً عن متحف خاص بالطفل، مبنية أن "العراق أول دولة في الشرق الأوسط خصصت متحفاً للطفل منذ سبعينيات القرن الماضي، في المتحف الوطني، ولا يزال مبناه موجوداً بطوبأه الثلاثة، لكن تم تحويله أخيراً إلى قاعات لعرض الآثار".

"النصر آت والحرية قادمة"

طلبة كربلاء وشبيبتها يساندون فلسطين ولبنان

كربلاء - طريق الشعب



خرج اتحادا الطلبة العام والشبيبة الديمقراطي في كربلاء عصر الاربعاء الماضي، معلنين موقفهما من العدوان الصهيوني والغاشم على الشعبين الفلسطيني واللبناني، في وقفة احتجاج واستنكار نظماها في مركز المحافظة.

وندد المحتجون عبر شعارات رفعوها بالجرانم التي يواصل الصهاينة ارتكابها ضد الشعبين، نساء وأطفالاً وشيوخاً، في أشنع مجزرة يندى لها جبين الإنسانية. وأصدر الاتحادان بياناً تلي خلال الوقفة، جاء فيه: "لقد طال الاستبداد، وامتدت يد الاحتلال إلى أرضنا، إلى فلسطين الجريحة، إلى جنوب لبنان الأبي. هم يظنون أن جبروتهم يستطيع أن يكسر إرادة الشعوب الحرة، يظنون أن آلة الحرب والقوة الغاشمة هي الحكم الأخير. لكنهم يجهلون أن الحق لا يُؤمّ، وأن الشعوب لا تُقهر".

وتابع البيان: "إننا نقف هنا لا نرفع شعارات جوفاء، بل نعلن بصوت واحد أن هذا الظلم لن يدوم، وأن هذه الأرض التي ارتوت بدماء

الشهداء لن تكون إلا حرة. لن يكون هناك مكان للمستعمر، لا على أرض فلسطين ولا في سماء لبنان". وأكد المحتجون أن "المقاومة ليست خياراً، إنما هي واجب. واجب كل رجل وامرأة، كل شاب وطفل. لن نرضخ للغاصب، ولن نترك للظالم فرصة لبسط هيمنته علينا. إننا الأرض التي نشأنا عليها، والتي سقيناها بدمائنا، لا تباع ولا تشتري. أرض فلسطين ليست مجرد قطعة من الجغرافيا، إنها رمزٌ للحرية، للكرامة، وللنضال".

وخاطب المحتجون في بيانهم الشعبين الفلسطيني واللبناني بالقول: "أيها الإخوة، علينا أن نتذكر أن النضال ليس بالسلاح فقط. النضال بالإرادة، بالإيمان، بالصبر. كل صرخة كل دمعة، كل خطوة نحو التحرر هي رسالة

للعالم أن شعبنا لن تستسلم، وأن حقنا في هذه الأرض لن يموت". كذلك خاطبوا الصهاينة قائلين: "فلتعلموا، يا محكومون بالفشل. الزمن ليس حليفكم، وأن إرادتنا أقوى من أسلحتكم. سننتصر، مستعدون لدفع الثمن، ولأننا نعلم أن نهاية الظلم حتمية، وأن شمس الحرية ستشرق، ولو بعد حين".

واختتم الاتحادان بيانهما بالقول: "لن نخاف، ولن نتراجع. فلسطين ولبنان، وكل أرض عربية مختصة، ستعود حرة. ستعود كما كانت، أرضاً للكرامة والشموخ.. النصر آت، والحرية قادمة. هذا عهدنا، وهذا وعدنا".

في ظل الاعتماد على الخطوط الالكترونية

مبادرات لحماية الخط العربي اليدوي من الانزواء



الخطاط رضوان الحسيني

هذا. ويقول: اليوم هناك عشرات الشباب والأطفال من كلا الجنسين أصبح الخط العربي من أحب هواياتهم التي يمارسونها، بعد انضمامهم لتلك الورش".

ويكمن ملاحظة اهتمام الخطاطين العراقيين بنشر ثقافة تعلم الخط العربي من خلال المشاركة في مسابقات ومعارض ومناسبات مختلفة. حيث يعرضون أعمالهم بهدف جذب الشباب والأجيال الجديدة لهذا الفن وجعلهم يدركون أهميته الثقافية والتاريخية - حسب الخطاط أحمد الهبيبي، الذي يرى في حديث صحفي أن الخط العربي ليس مجرد أداة للكتابة، بل هو فن يحمل في طياته هوية الأمة وتاريخها.

ويشير إلى أنهم يسعون لإحياء الاهتمام بهذا الفن وإظهار قدراته التعبيرية في السياقات الحديثة، لافتاً إلى أن الخطاطين اليوم يُدخلون

في لوحاتهم تفاصيل فنية جميلة مبهرة من النقوش والألوان والرسوم التي لم تكن موجودة في السابق.

وينوه الهبيبي إلى أن الخطاطين يوصون باستمرار من خلال لقاءاتهم مسؤولين في الحكومة ووسائل الإعلام وقائمين على إنتاج الأعمال الدرامية والسينمائية، بدعم الخط العربي من خلال الترويج له في الأعمال والنشاطات المختلفة، مبيناً أن "التكنولوجيا الحديثة عندما تدخل على الخط العربي، تُصبح كالعدو الذي يحاربه بقوة".

ويخلص الهبيبي إلى أن "الخطاطين العراقيين يطورون باستمرار أساليب وتقنيات فنية مبتكرة في الخط العربي. وقد اشتهرت أسماء عراقية في هذا الفن، وهي تُعد اليوم مدارس كبيرة يتعلم منها الخطاطون في مختلف البلدان".

متابعة - طريق الشعب

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً من قبل خطاطين عراقيين بتعزيز مكانة الخط العربي وتبسيط الضوء على جمالياته وفنونه، لشعورهم بخطر انزواء الخط التقليدي بسبب الاعتماد المتزايد على الخطوط الإلكترونية الجاهزة في المؤسسات الحكومية والمجتمع عموماً.

ويسعى الخطاطون، من خلال ورش عمل ودورات تدريبية وتثقيف على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى الحفاظ على مكانة الخط العربي التقليدي. وعن ذلك يقول الخطاط رضوان الحسيني، أنه يقدم دروساً مجانية لتعليم الخط لأطفال وشباب، مبيناً أنه يقضي أغلب أوقات يومه داخل مكتبه الواقع وسط مدينة الموصل، ليستقبل كثيرين ممن يبدون اهتماماً بتعلم الخط العربي، ويعطيهم دروساً في كيفية التعامل مع أدواته.

ويعتقد الحسيني أن "مهمة أخلاقية ودينية ووطنية تدفعني إلى تشجيع الناس على تعلم الخط العربي وتبسيبه إليهم، بعد أن لمسان نحن الخطاطين ابتعاداً كبيراً عن الخط التقليدي، وهذا لم يكن موجوداً قبل ظهور الخطوط الإلكترونية".

ويضيف قائلًا أن "الخط العربي يمثل ديننا وتراثنا الثقافي والفني، لذلك فإن الحفاظ عليه وتعظيمه وإعطائه اهتماماً بالغا، واجب ديني وأخلاقي ووطني". لافتاً إلى أنه ينشر دروساً مبسطة لتعليم الخط عبر حساباته في مواقع التواصل. كما ينظم ورش عمل داخل مكتبه. ويؤكد الحسيني أنه حقق نجاحاً في مشروعه

الشاعر الإماراتي محمد البريكي:

بغداد قصيدة محلقة تجاوز الجسور والبنائات



متابعة - طريق الشعب

رأى الشاعر الإماراتي ومدير "بيت الشعر" في الشارقة محمد البريكي، أن الحراك الشعري والأدبي في العراق يشهد نشاطاً فاعلاً من خلال المهرجانات والفعاليات

المنشورة في المدن.

وعلى هامش مشاركته،

أخيراً في عدد من

الفعاليات الثقافية في

العراق، أبدى البريكي

إعجاباً ببغداد، واصفاً

إياها بـ"قصيدة محلقة تتجاوز الجسور والبنائات والأشجار، لتجسد روح الإنسان العراقي الذي يفيض كفه كرماً وتفتح ابتهامته للزائر باب الاطمئنان".

والتقى البريكي خلال زيارته البلاد، بأصدقاء وجمهور أدبي في "مهرجان الحلة الثقافي". حيث قرأ قصائد تناولت الإنسان ومعاناته. فيما وصف الجمهور بأنه "يمتلك ذائقة شعرية عالية ورفيعة". كذلك شارك البريكي في أمسية شعرية أقيمت أخيراً في المنصور، برفقة زملائه الشعراء الإماراتيين كريم معتوق ونجاة الظاهري وطلال الجنيبي.

وخلال الأمسية، أشاد الشاعر بالمشهد الثقافي في العراق، معتبراً إياه "تاريخياً متمتداً بالجمال والدهشة".

وقال "هنيئاً لنا بهذا المشهد الإبداعي الفخم".

في السماوة

صادق الزعيري يوقع ديوان شعر

السماوة - عبد الحسين ناصر السماوي

ضيّفت المكتبة المركزية العامة في مدينة السماوة، أول أمس الجمعة، الشاعر صادق الزعيري، الذي وقع ديوانه الشعريين الجديدين "الشجرة لا تعقد صداقة مع الفأس" و"الموت يخاف من الشعراء"، في حفل حضره جمع من المثقفين ومتذوقي الشعر.

مسؤولة المكتبة د. زينب ساطع أدارت الحفل واستهلته مرحبة بالشاعر الضيف، ومشيدة بتجربته الشعرية وقصائده التي تمتاز بالواقعية والوطنية واللغة السلسة.

بعدها ألقى الشاعر مختارات من قصائده التي ضمها الديوانان. ثم وقع نسخاً من الديوانين ووزعها على الحاضرين.

اليونسكو:

الجامع النوري يُفتتح العام المقبل

متابعة - طريق الشعب

أعلنت منظمة اليونسكو الأربعة الماضي، وصول العمل في إعمار الجامع النوري الكبير ومثذنة الحدباء في الموصل، إلى نسبة 80 في المائة، مرجحة اكتمال العمل وافتتاح الجامع خلال العام المقبل.

وفي حديث صحفي، قال مصطفى الزيواني، أحد المهندسين المشرفين على المشروع، أن "العمل في المئذنة وصل إلى الحلقة السادسة من أصل 7 حلقات"، مبيناً أن "ارتفاع المئذنة سيكون نحو 50 متراً كما كان في السابق".

وأضاف قائلًا أن من المقرر إنجاز العمل وافتتاح الجامع خلال العام المقبل.

ويجري تنفيذ إعمار الجامع النوري من قبل منظمة اليونسكو، ويتمويل من دولة الإمارات، وإشراف مفتشية آثار وتراث نيونى والوقف السني.